

من أكرا إلى طوكيو: تفاصيل ما جرى بين الوفد المغربي والمتسولين الانصاليين ومسؤولية الجزائر

تسلل تم في غياب أي اتفاق مع المفوضية الإفريقية أو الدولة المضيفة، وانصالي جلس في الزاوية الميتة مثل أي متسلل غير مرغوب فيه

صفحة 05

الثلاثاء 27 غشت 2024 الموافق 22 صفر 1446 العدد 13.826

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم



تقرير ألماني: استراتيجية المغرب بشأن قضية الصحراء أتت ثمارها

صفحة 03



خولة لشكر: الأبواب التي فتحتها محمد السادس تقوي موقعنا في المنظمات التي ننتمي إليها

صفحة 06



في آخر صور الراحل مع الكاتب الأول للاتحاد لحظة تكريمه

الاتحاد الاشتراكي ينعي ابنه البار المناضل والإعلامي الكبير جمال براوي

والمتفردة، التي غذاه، باستمرار، بقيم الطيبة والسخاء الإنساني الحريص على كرامة الذات والآخرين، في وطن كريم يحضن الجميع.

والإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إذ ينعي المهني المقتدر والمثقف الجريء، يترحم في الوقت ذاته على مناضل وفي، من طراز نادر، حافظ على قناعاته التقدمية والديمقراطية، وعلى إيمانه بالثقافة التنظيمية الجماعية، ولم يتردد إلى آخر رمق من حياته في الدفاع عن الفكرة الجماعية وعن الالتزام بقيمه، وعن العمل المشترك الذي يعلي من الروح الجماعية، وقد حفظه الاتحاديون والاتحاديات في القمة والقاعدة هذا الود النضالي والوفاء، حيث بادلوه وفاء بوفاء وتكريما بتكريم، وما زالت صورته وهو يتلقى تكريم إخوته وإخوانه في القيادة والقاعدة بالدار البيضاء حاضرة، عربون التزام لا ينضب ووفاء لا يتعب.

رحم الله فقيدها العزيز جمال براوي، وعزأونا فيه واحد، وألهم أسرته وعائلته الصبر والسلوان، في مقدمتهم زوجته وشريكة حياته الدكتورة أمينة موميل، وأبنائه سلمان وباسين وباسمين، وشقيقاته بديدة وربيعة وفاطمة، وشقيقاه نجيب وخالد، وكل أصهاره ومن أسرة زوجته، عبد الطيف ومصطفى وحمودة وجمال وربيعة.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر
بعيون دامعة وقلوب مفجوعة، مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعي قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يتقدمها الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، رحيل المناضل والإعلامي الكبير جمال براوي، الذي لبي نداء ربه، فجر أمس الاثنين بمصحة خاصة. وقد ترك غيابه المؤلم حسرة والما بالغين في صفوف كل الذين عرفوه أو عاشوه أو تقاسموا معه لحظة من لحظات النقاش العمومي، وفي أوساط المناضلين والإعلاميين والمسؤولين والمثقفين والنشطاء المدنيين وصناع الرأي العام.

وعرف عن التقدير وضوح الرؤية والصرامة في الرأي والشجاعة في التعبير عن أفكاره، سواء في اللقاءات المفتوحة أو من خلال مهنته التي أعطاها عصارة فكره وعمره، لما تميز به من كفاءة وقدرة على السجال العاقل وجراحة في التعبير، كل ذلك من أجل حب الوطن والدفاع عن قيم التعددية والاختلاف والحرية والتقدم.

فقد مثلت مساراته المتعددة من خلال مسؤولياته على رأس منابر عديدة من قبيل «لاكاريت دي ماروك»، و«لافي إيكونوميك» و«شالانج»، أو من خلال تحليلاته النيرة على أنثر إذاعة (MFM)، أو في مساهماته في الإعلام الحربي، نموذج الصحفي الصريح جذاً والمشاكس، صاحب الشخصية المحبوبة

كسبنا الخاطر ماذا بعد مهزلة طوكيو؟



عبد الحميد جماهري

hamidjma@yahoofr

بدأ كل شيء في أكرا بغينيا: في يوم الخميس 18 يوليوز 2024 في اجتماع الدورة 45 للمجلس التنفيذي التابع للاتحاد الإفريقي، للنظر في الشراكات التي تربط القارة الإفريقية مع المنظمات الدولية أو مع الدول المتفردة كما يقال.

يومها خرجت الجزائر من اللقاء بصفحة مدوية، عندما تم رفض «ترافعهما» الديماغوجي باسم الاستقلال القاري، الذي تقدم به وزير خارجيتها أحمد عطا، كما أن وزير خارجية الخصم الشرقي، كشف وقتها عن خلفيات ما سيحدث بعيدا في طوكيو، في الأيام القليلة الماضية.

فقد تدخل عطا في النقاش الذي دار في هيئة الاتحاد الإفريقي حول سياق الشراكات الإفريقية، وأعرب «عن أسفه أمام حالة الانسداد التي يواجهها مشروع السياسة والإطار الاستراتيجي، وهو المشروع الذي من شأنه، بحسب الوزير، أن ينظم الشراكات التي أقامها الاتحاد الإفريقي مع مختلف الفاعلين الدوليين من دول متفردة وتجمعات إقليمية»!

انقذ بلغة لا دبلوماسية وغير لبقة آليات تسيير الاتحاد الإفريقي، التي كان يتبجح قبل عودة المغرب بأنها طوع يده هو وحليفته جنوب إفريقيا، لإسما بخصوص الشراكة التي تربط الاتحاد الإفريقي بمختلف الفاعلين الدوليين! ولم يفقه أن يذكر، بالتحديد، الاجتماع الذي احتضنته اليابان موضوع الأحداث في نهاية الأسبوع الذي نودعه، وكان موضوع المهزلة الدبلوماسية حيث تحدث حرقيا عن «منع مشاركة عضو مؤسس في مؤتمر طوكيو الدولي بشأن التنمية الإفريقية - تيكاد».

ومنذ ذلك الحين اشتغل كتاب السيناريو الجزائريون على إخراج ما وقع في بلاد «التيكاد».

وقد انتهى اللقاء في أكرا، كما هو معلوم، بعدم الحسم في تمثيلية مؤتمر «التيكاد»، وكان أن تم تفويض النظر في الأمر لتقديم مقترح للمكتب التنفيذي للاتحاد إلى كل من رئيس مفوضية الاتحاد السيد موسى محمد فقي، ورئيس دولة موريتانيا، باعتبارها تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي منذ فترات الماضي.

تقول مصادر دبلوماسية متقاطعة إن الطرفين، معا، لم يقدموا أي حسم في الموضوع، وبالتالي بقيت المسألة معلقة، وهو أمر ليس في مصلحة الطرف الدخيل على القارة ومؤسساتها الوجدانية.

وكما كان مقرا، انعقد «التيكاد» في التاريخ المحدد له، يومي السبت والأحد 24 و25 غشت الجاري، بعد قرابة شهر من تاريخ اجتماع «أكرا».

انظر ص 5

وزير الثقافة الفلسطيني يثمن أدوار جلالة الملك في حماية القدس والحفاظ على طابعها الحضاري

ثمن وزير الثقافة الفلسطيني، عماد حمدان، الأحد، خلال زيارته لمقر وكالة بيت مال القدس الشريف بالرباط، الأوار المقدرة، التي يضطلع بها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في حماية القدس والحفاظ على طابعها الحضاري.

وذكر بلاغ لوكالة بيت مال القدس الشريف أن عماد حمدان أعرب، خلال جلسة عمل جمعتها بالمدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشراوي، حضرها السفير الفلسطيني المعتمد لدى المملكة المغربية، جمال الشوبكي، عن أمه في أن تتضافر الجهود لتثبيت الرواية والسردية الفلسطينية، وحماية الهوية العربية والإسلامية للمدينة المقدسة، وأضاف المصدر ذاته أن المسؤول الفلسطيني أكد على رغبة وزارة الثقافة في دراسة كل إمكانيات التعاون والشراكة مع وكالة بيت مال القدس الشريف في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مشيدا بحضور الوكالة ونشاطها في القدس.

وأشار البلاغ إلى أن الوزير الفلسطيني كان قد زار المعرض الدائم للجنة القدس المقام بمقر الوكالة بالرباط، واستمع إلى عروض عن المركز الثقافي المغربي في القدس وعن برامج وأنشطة الوكالة في دعم الأنشطة والمراكز الثقافية الرئيسية في المدينة.

صفحة 02

شركات المحروقات استفادت من تراجع تكلفة الشراء للغازوال والفيول بـ 12.6 مليار درهم

كشف التقرير السنوي لمكتب الصرف عن فروقات صارخة في أسعار شراء المواد الطاقية بين عامي 2023 و2022 وهو ما لم ينعكس مطلقا على الاستهلاك النهائي في المغرب، حيث ظلت أسعار المحروقات تحلق طوال العام الماضي في مستويات عالية دون أن يشعر المستهلك المغربي بأن هناك تراجعاً حقيقياً وشاملاً للأسعار عم السوق الدولي، حيث بلغ الفرق في سعر شراء الغازوال والفيول 1824 درهما لكل طن، ويعود هذا الفارق إلى انخفاض أسعار المواد الطاقية في عام 2023، حيث انخفض سعر الغازوال والفيول إلى 8410 درهما للطن مقارنة بـ 10234 درهما للطن في عام 2022.

بالنسبة للغاز البترول، أشار التقرير إلى أن الفرق في سعر الشراء بلغ 3461 درهما لكل طن، حيث بلغ سعر غاز البترول 1914 درهما للطن في عام 2023، مقارنة بـ 5375 درهما للطن في عام 2022. وبالتالي، فقد وصل الفارق الإجمالي في تكلفة الشراء للغازوال والفيول في عام 2023 إلى 12.6 مليار درهم مقارنة بعام 2022، وذلك مع العلم أن قيمة واردات الغازوال والفيول في عام 2023 كانت 58.1 مليار درهم، مقارنة بـ 76.3 مليار درهم في عام 2022.

صفحة 02

البحالي يفوز بسباق 3000 متر موانع في ملتقى سيليزيا ويبلغ نهائي الدوري الماسي



فاز البطل الأولمبي سفيان البحالي، أول أمس الأحد، بسباق 3000 متر موانع بملتقى سيليزيا ببولندا، المحطة 12 من منافسات الدوري الماسي للالعاب القوى. وقطع البحالي مسافة السباق في زمن قدره 8 د 4 ث 29 ج م، متقدما على الكيني أموس سيريم (8:04.29) والإثيوبي صامويل فيريو (8:04.34).

صفحة 11

إسرائيليون ولبنانيون يستعدون للحرب... بين الغرف الآمنة والمستشفيات الحكومية

ومسي رات، بالنسبة إلى برتروف وليدر، يبقى حزب الله الذي يملك ترسانة صاروخية ضخمة، التهديد الأكبر. وقال ليذر، وهو طبيب يبلغ 79 عاما "الآن نقلق أكثر لأن صواريخ حزب الله يمكنها أن تصل إلينا". وأضاف "نخشى أيضا أن تطلق إيران النيران باتجاهنا".

وقلص تنامي القدرات الصاروخية للجماعات المعادية لإسرائيل من الوقت المتاح لسكانها للاحتواء من الهجمات. فعند بناء أولى الملاجئ العامة في إسرائيل خلال الخمسينيات من القرن الماضي، كانت صفارات الإنذار تنطلق قبل 30 دقيقة من سقوط الصواريخ.

واعتبر مسؤول الهندسة في قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية اللفتانت كولونيل موشيه شلومو أن هذه المدة "كانت تكفي لإعداد كوب من القهوة" قبل الاحتماء.

صفحة 04

تعرضت مناطق عدة في إسرائيل لهجمات صاروخية على مدى الأشهر الماضية. فتلك الجنوبية القريبة من قطاع غزة حيث تدور حرب بين إسرائيل وحماس منذ السابع من أكتوبر، طالتها صواريخ أطلقتها الفصائل الفلسطينية، وإن تراجعت وتيرتها مؤخرا.

أما في الشمال، فتتبادل الدولة العبرية وحزب الله اللبناني القصف عبر الحدود بشكل شبه يومي منذ أشهر.

كما كررت إيران وحليفها حزب الله على مدى الأسابيع الماضية، التوعد بالرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس اسماعيل هنية في طهران بعملية نسبت إلى إسرائيل، واغتيال القيادي العسكري في الحزب فؤاد شكر بضربة إسرائيلية في ضاحية بيروت الجنوبية.

وترامنا مع حرب غزة، أعلنت جماعات مسلحة مدعومة من طهران منها "المقاومة الإسلامية في العراق" والحوثيون في اليمن، استهداف مناطق إسرائيلية بصواريخ

أقامت أفيفا برتروف وجيف ليدر لأعوام من دون ملجأ في منزلهما الواقع وسط إسرائيل، لكنهما شرعا مؤخرا ببناء غرفة محصنة في ظل التهديدات الصاروخية ومخاطر تصعيد واسع النطاق.

يأمل ليذر وبرتروف بأن توفر غرفة من الخرسانة المسلحة بدأت تنبثق من قالب خشبي في باحة منزلهما بطل موند شمال تل أبيب، الحماية لهما ولأحفادهما.

عند إنجازها، ستألف هذه "الغرفة الآمنة" من جدران بيضاء ونافذة مربعة بجميها مغلقا من الحديد، وأرضية من البلاط، وستوضع في داخلها أريكة.

قالت برتروف، وهي اختصاصية في علم النفس، إنه في فترات النزاعات السابقة "كنا في كل مرة نقول إنه ربما يجبر بنا أن نبنى ملجأ في المنزل، لكننا لم نفعل شيئا".

أضافت لوكالة فرانس برس "هذه المرة، وبعدما بدا أن (الهجمات) تقترب من منطقتنا، قلت لنفسي إنه لا يمكننا الاستمرار على هذا النحو".

وزير الثقافة الفلسطيني يثمن أدوار جلالة الملك في حماية القدس والحفاظ على طابعها الحضاري



والواصل، محمد مهدي بنسعيد، أجرى الأحد بالرباط، مباحثات مع نظيره الفلسطيني، عماد حمدان. وجرى، خلال هذه المحادثات، التأكيد على مخانة العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع المغرب بفلسطين، والاهتمام الخاص والمتابعة الشخصية التي ما فتى جلالته الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بوليها للقضية الفلسطينية وتطوراتها. وجد بنسعيد، بالمناسبة، التأكيد على الموقف الثابت والتاريخي والراسخ للمغرب تحت قيادة جلالة الملك، في دعم ومناصرة القضية الفلسطينية، مبرزاً، في هذا الصدد، تشبث المغرب بتسوية

المقدسة. وأضاف المصدر ذاته أن المسؤول الفلسطيني أكد على رغبة وزارة الثقافة في دراسة كل إمكانيات التعاون والشراكة مع وكالة بيت مال القدس الشريف في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مشيداً بحضور الوكالة ونشاطها في القدس. وأشار البلاغ إلى أن الوزير الفلسطيني كان قد زار المعرض الدائم للجنة القدس المقام بمقر الوكالة بالرباط، واستمع إلى عروض عن المركز الثقافي المغربي في القدس وعن برامج وأنشطة الوكالة في دعم الأنشطة والمراكز الثقافية الرئيسية في المدينة. وكان وزير الشباب والثقافة

ثمن وزير الثقافة الفلسطيني، عماد حمدان، الأحد، خلال زيارته لمقر وكالة بيت مال القدس الشريف بالرباط، الأدوار المقدرة، التي يضطلع بها جلالته الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في حماية القدس والحفاظ على طابعها الحضاري. وذكر بلاغ لوكالة بيت مال القدس الشريف أن عماد حمدان أعرب، خلال جلسة عمل جمعته بالمدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشرقاوي، حضرها السفير الفلسطيني المعتمد لدى السفير المغربية، جمال الشوبكي، عن أمله في أن تتفاخر الجهود لتثبيت الرواية والسريدي الفلسطينية، وحماية الهوية العربية والإسلامية للمدينة

تكريم المغرب بالقاهرة تقديراً لجهوده في دعم التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي

في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية». ويأتي تكريم المملكة المغربية تقديراً لجهودها في دعم هذا التعاون بين ولاسيما احتضانها لأولى الأنشطة والبرامج التي تم تنفيذها خلال المرحلة الثانية من مشروع التعاون بين الجانبين حول «مكافحة الاتجار والانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية» وذلك باستضافتها لورشة العمل الإقليمية الأولى عام 2022 بمدينة طنجة، ودورات تدريبية وطنية بالعاصمة الرباط. ويعد هذا الاجتماع الختامي، الذي تنظمه إدارة الحد من التسلح ونزع السلاح - قطاع الشؤون السياسية بالجامعة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والشركاء المنفذين للمشروع (الانتربول، منظمة الجمارك العالمية، برنامج مسح الأسلحة الصغيرة)، على مدى يومين، ثمرة للتعاون القائم بين الجانبين اقتناعاً منهما بأهمية التنسيق وتآزر الجهود بين المنظمات الإقليمية والدولية للحد من الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وقد تم خلال هذا الاجتماع تقييم المرحلة الثانية من مشروع التعاون ومناقشة آفاق التعاون المستقبلي بين المنظميتين في مجال مكافحة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة.



وتم التكريم، الذي شمل أيضاً المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، على هامش انعقاد الاجتماع الختامي للمرحلة الثانية من مشروع التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي حول «مكافحة الاتجار والانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في الدول الأعضاء بالجامعة».

تم يوم الأحد بالقاهرة تكريم المملكة المغربية تقديراً لجهودها في دعم وإنجاح التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي في مجال مكافحة الاتجار والانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في الدول الأعضاء بالجامعة.

الرشوة والابتزاز يسقطان نائب رئيس بلدية حد السوالم وتقني بالجماعة في قبضة الأمن

وقد تم اقتياد المعني بالأمر إلى مقر القيادة الجهوية بسطات للاستماع إليه في محضر رسمي تحت إشراف النيابة العامة بسطات.

كما سقط بقبضة الدرك الملكي، يوم السبت، التقني بالبلدية بعد اعتراف النائب الثالث للرئيس أن شريكه في العملية هو تقني بجماعة حد السوالم، والذي كان يشغل سابقاً منصب مستشار ببلدية برشيد، وناطق رسمي باسم نادي بوسفيّة برشيد، وكاتبا عاما للفريق ونائبا للرئيس. ويوم السبت الماضي استمعت الفصيلة الجهوية للدرك الملكي بسطات إلى رئيس بلدية حد السوالم ومن المتوقع أن يكون قد تم تقديم المشتبه بهما أمام وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية برشيد، صباح يوم أمس الاثنين. للإشارة، فإن رئيس بلدية حد السوالم مدان بسنتين سجناً نافذة بعد رفض طلب النقص الذي كان قد تقدم به، ومازال يمارس مهامه ويترأس الاجتماعات ويحضر التذشينات والمواسم ويوقع جميع الوثائق الرسمية. وبعد اعتقال هذين الشخصين يتمنى عدد كبير من المواطنين والمستثمرين بالسوالم أن يتم الإفراج الفوري عن ملفاتهم ورخصهم التي كانت موضوعة رهن الاعتقال بمصالح الجماعة وخصوصاً قسم رخص البناء والتعمير. والرخص الإدارية والتجارية.

كما يتمنون من سلطات الوصاية أن تطبق القانون والمساطر وسلوك مسطرة الحلول من أجل الإفراج عن عدد من المشاريع والاستثمارات المجمدة منذ سنوات بمصالح البلدية، وإرسال لجن مركزية للافتحاص والتفتيش في جميع الخروقات وخصوصاً قسم رخص البناء والتعمير.

مراسلة خاصة

تعرض أحد المواطنين الذي كان يرغب في الحصول على رخصة سكن، للابتزاز وطلب رشوة من نائب رئيس بلدية حد السوالم وأحد تقنيي الجماعة، وهو ما دفعه للاتصال برئاسة النيابة العامة عن طريق الرقم الأخضر والتبليغ بموضوع شكايته، ليتم نصب كمين للمعتدين بالأمر حيث دخلت الفصيلة القضائية للدرك الملكي بجهة سطات على الخط وتم ضرب موعد مع نائب الرئيس من أجل تسليمه المبلغ المتفق عليه بإحدى المقاهي بالسوالم.



محطة تحلية مياه البحر بأسفي: تغطية احتياجات المدينة من الماء الشروب بنسبة 100 في المائة

بوسلهام عثمان، أن مجموعة المكتب الشريف للفوسفات تمكنت من إنجاز مشروع محطة تحلية مياه البحر بأسفي في وقت قياسي، وذلك بفضل خبرتها في تنفيذ المشاريع الكبرى وخاصة ما يتعلق بتحلية مياه البحر، وكذا توفرها على مجموعة من البنيات التحتية التي حولتها إنجاز المشروع في أقل من سنة، بمساعدة من شركات مغربية.

وإضافة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المحطة تعمل على تزويد الوحدات الصناعية التابعة للمكتب بالمياه، وتلبية احتياجات ساكنة مدينة أسفي من الماء الشروب بنسبة 100 في المائة في ظل تزايد الطلب على هذه المادة الحيوية بفعل التطور العمراني والنمو الديمغرافي الذي تعرفه حاضرة المحيط.

وإشارة إلى أن المحطة مرودة بأخر التقنيات المتعلقة بتقنية مياه البحر وتحليتها، وكذا

«WATER» التابعة لمجموعة المكتب الشريف للفوسفات من أجل توفير الماء الصالح للشرب بأسعار تنافسية باعتماد أحدث التكنولوجيات في هذا المجال والطاقة المتجددة، إلى جانب البحث والتطوير.

وتمر عملية تحلية مياه البحر داخل هذه المحطة المنجزة بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 2.8 مليار درهم، عبر عدة مراحل تبدأ بضخ مياه البحر من المصدر مباشرة إلى محطة التحلية، لتليها المعالجة القبلية، قبل استخدام تقنية التناضح العكسي من خلال ضغط المياه عبر أغشية خاصة تعمل على فصل الأملاح والمعادن الذائبة، مما ينتج عنه مياه عذبة مائتمة للاستهلاك البشري، وصولاً إلى ضخ المياه الصالح للشرب إلى شبكات التوزيع المحلية لتصبح متاحة للسكانة المستفيدة.

وأوضح المسؤول عن عمليات الإنتاج بمحطة التحلية بشركة «OCP GREEN WATER»،

تضطلع محطة تحلية مياه البحر بأسفي التي يشرف عليها المكتب الشريف للفوسفات بدور محوري وحيدوي في تزويد المدينة بالماء الصالح للشرب في ظل وضع مائي حرج يحوض أم الربيع، المزود الرئيسي لحاضرة المحيط بهذه المادة الحيوية.

وإمام حالة الإجهاد المائي التي يشهدها الإقليم، شرعت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات من خلال فرعها «OCP Green Water»، بموجب اتفاقية مع وزارة الداخلية، في تنفيذ مشروع تحلية مياه البحر بأسفي منذ النصف الثاني من عام 2022، مما مكن من توفير 40 مليون متر مكعب من الماء سنوياً، منها 15 مليون سنوياً لمدينة أسفي.

وقد مكنت هذه السعة من تزويد المدينة بالماء تدريجياً منذ غشت 2023، وتغطية احتياجات المدينة بنسبة 100 في المائة ابتداء من فبراير 2024. ومن المتوقع أن يصل حجم المياه المحلاة بمدينة أسفي، في أفق سنة 2026، إلى 30 مليون متر مكعب سنوياً و20 مليون متر مكعب للاستخدام الصناعي، على أن يتم تزويد جهة مراكش أسفي بأكملها في المراحل المقبلة. وتمثل هذه المبادرة الطموحة، التي تندرج في إطار تنفيذ التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس لتلبية حاجيات المملكة من الماء، خطوة مهمة في تدبير مندمج وفعال للموارد المائية المتاحة في ظل التحديات المتعلقة بالتغيرات المناخية والبيئية والعدالة المجالية، وهو ما سيمكن من تخفيف الضغط على الموارد المائية بحوض أم الربيع.

كما تشكل محطة تحلية مياه البحر بأسفي، المكونة من وحدتين الأولى مخصصة لتأمين مياه الاستعمال الصناعي والثانية تخص تأمين مياه الشرب، تدبيراً فعالاً في السعي للحصول على مصدر مستدام من المياه غير التقليدية بجودة عالية تستجيب للمعايير الدولية من ناحية شروط الصحة والسلامة.

وبموجب عقد الامتياز المبرم بين مجموعة المكتب الشريف للفوسفات ووزارة الداخلية يمنح حق تحلية مياه البحر لـ «GREEN

المشتبه بتنفيذه هجوما على كنيس يهودي في جنوب فرنسا جزائري في وضع قانوني



أفادت مصادر مطلعة لوكالة فرانس برس الأحد بأن منفذ الهجوم على كنيس يهودي في جنوب فرنسا صباح السبت، هو جزائري يبلغ 33 عاماً مقيم في البلاد بشكل قانوني.

وتطلب الأمر من المحققين حوالي 15 ساعة فقط للعثور على المشتبه به الذي تم رصدته بواسطة كاميرات مراقبة فيما كان وجهه مكشوفاً، أثناء محاولته إشعال النار في كنيس في «لا غراند موت» قبل الساعة 8,30 صباح السبت (يوم الراحة الأسبوعي لدى اليهود)، أي قبل نصف ساعة من الصلاة التي كان من المقرر إقامتها عند الساعة التاسعة صباحاً.

وأكد رئيس الحكومة الفرنسي غابرييل أتال بعد ساعات من تنفيذ الهجوم أن بلاده «نجت من مأساة محققة».

ومساء السبت، أفاد مكتب المدعي العام الوطني الذي يتولى التحقيق بأن المشتبه به الذي رصدهت كاميرات المراقبة وهو يحمل ما يبدو أنه سلاح، فتح النار على عناصر شرطة الخنبة أثناء عملية احتجازه.

ورد عناصر الشرطة على إطلاق النار ما أسفر عن إصابة المهاجم المفترض بجروح في وجهه، لكن حياته ليست في خطر.

وفي المجموع، ألقي القبض على أربعة أشخاص في هذه القضية في وقت متأخر من صباح الأحد. وسيركز التحقيق الآن على إعادة رسم طريقة تنفيذ الهجوم ودوافع ارتكابه والشركاء المحتملين للمشتبه به.

تقرير ألماني عن استراتيجية المغرب بشأن قضية الصحراء التي أتت ثمارها

غير مستقرة ومتحاربة مثل ليبيا والسودان»، وذكرت ليس جاور»، مديرة «الجغرافيا السياسية والأمن» في شركة الاستشارات «أزور ستراتيجي» (تتخذ من لندن مقرا لها). أن «ماكرون ، الذي يعاني في السنوات الأخيرة وسط تزايد النفوذ الروسي والإيراني في الجزائر المجاورة، والمخاوف الأمنية الأوسع في جميع أنحاء منطقة الساحل، يرغب في دعم المغرب ».

الضغط السياسي الجزائري ومع ذلك، فإن قرار فرنسا لديه أيضا القدرة على «إلقاء الجزائر أكثر في أحضان المحور الروسي الإيراني، ودفع الجزائر إلى خطوة مضادة، لا سيما في ضوء الانتخابات الرئاسية المقبلة في أوائل شتنبر»، كما ذكر الزعيم من المجلس الأطلسي لصالح «DW».

عن موقع «DW» بتصرف

هيل»، مدير «برامج شمال أفريقيا» في «معهد الولايات المتحدة للسلام» (مقره واشنطن) إن «نزاع الصحراء انتهى» وأن حركة البوليساريو لم يبق أمامها خيار سوى القبول في نهاية المطاف بشكل من أشكال الحكم الذاتي داخل المغرب».

وحسب الكاتب، فإن فرنسا، والتحاقها بركب المعترفين بمشروعية المطلب المغربي، ليست سوى أحدث دولة تعترف بمنطقة الصحراء كأرض مغربية، أو كما فعلت إسبانيا ذلك في عام 2022، وسبقتهما الولايات المتحدة في عام 2020.

وسعت دول الخليج ومختلف الدول الإفريقية ومعها أمريكا اللاتينية، إلى اعتبار الصحراء مغربية أيضا، في حين توقف الدعم للبوليساريو.

ولدى فرنسا أيضا «مستوى عال من الاهتمام بتجنب فراغ السلطة في المنطقة المضطربة بشكل متزايد والتي تشمل دولاً



مدينة العيون حاضرة الصحراء المغربية

وعلى مدى السنوات الماضية، اكتسب المغرب المزيد والمزيد من الدعم لمطالبته في المنطقة، والذي تكلل هذا الصيف بتغيير فرنسا موقفها الدبلوماسي أيضا. وبمناسبة الذكرى الـ 25 لتوقيع الملك محمد السادس، تلقى الملك رسالة تهنئة من الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون» قال فيها إنه «من الآن فصاعدا، سندعم فرنسا خطة المغرب للصحراء الغربية». تشمل هذه الخطة المغربية، التي اقترحتها الرباط في البداية في عام 2007، «إنشاء مؤسسات سياسية مستقلة في المنطقة»، فضلا عن «دفع التنمية الاقتصادية بما في ذلك ميناء في المحيط الأطلسي»، تحت إشراف مغربي...

تقول «سارة زعيمي» (الباحثة ونائبة مدير الاتصالات في المجلس الأطلسي ومقره واشنطن) إن «اعتراف فرنسا هو خطوة رمزية للغاية قد تحسم مصير نزاع الصحراء الغربية». من جهته يرى «توماس إم.

ت : المقدمي المهدي

بالنسبة لملك المغرب محمد السادس، يمكن أن يسجل هذا الصيف من سنة 2024 في التاريخ الدبلوماسي المغربي، كيف لا وقد التحقت العديد من الدولة الكبرى (آخرها فرنسا) بركب المعترفين بمشروعية مطالب المملكة في فرض سيادتها على أقاليمها الصحراوية الجنوبية.

وعلى مدى خمسة عقود، كانت منطقة الصحراء في قلب صراع مشدّد(لم يكن من المتوقع أنه قد ينتهي على المدى القريب) بين المغرب والجزائر، لكونها منطقة تعد غنية بالفوسفات وتتمتع بمنفذ مباشر إلى المحيط الأطلسي. نتج عن هذا النزاع المستمر، اشتباك المغرب والجزائر مرارا وتكرارا وقطعت الجزائر العلاقات مع المغرب في عام 2020.

شركات المحروقات استفادت من تراجع تكلفة الشراء للغازوال والفيول بـ 12.6 مليار درهم

عليه في النصوص التنظيمية، والمتمثل في 60 يوما من استهلاك المنتجات المكررة. وتنطوي سوق الاستيراد على نسبة تركيز عالية للفاعلين فيها، إذ تنجز أربع شركات هي (أفريقيا، وطوطال إنرجي و فيفو إنرجي وبيتروم)، قرابة 68 في المائة من حجم الواردات، وتتنافس على مزيد من 61 في المائة من قدرات التخزين المحدثة. كما نبه التقرير كذلك إلى أن سوق توزيع الغازوال والبنزين الوطنية تتسم كذلك بمستوى تركيز عال، إذ تضم 29 شركة وتستهوّن ثلاث منها (أفريقيا و فيفو إنرجي وطوطال) على حوالي 54 في المائة من حصص السوق، بينما تنجز 6 منها نحو 70 بالمائة من المبيعات.

ولا يبدو أن الغرامات الهزيلة التي يفرضها مجلس المنافسة قادرة على ردع الشركات المحتكرة لتوزيع المحروقات والتي باتت تفضل دفع هذه الغرامات طالما أنها تجني أضعاف قيمتها كل عام.

نتيجة هبوط أسعار النفط في السوق الدولي مقارنة مع ما كانت عليه خلال 2022، (وهو ما ساهم في تخفيف العجز التجاري) فإن أسعار البيع النهائي في محطات الوقود ظلت ملتزمة، طوال العام الماضي حيث وصل سعر الغازوال والبنزين، عتبة 15 درهما للتر الواحد. وفي هذا الصدد نبه مجلس المنافسة في تقرير له صدر بالجريدة الرسمية إلى هيمنة التركيز التي تعرفها سوق المحروقات سواء على مستوى الاستيراد أو على مستوى التخزين أو حتى على مستوى التوزيع، حيث أن أسواق التخزين والاستيراد في المغرب تتميز بنسبة تركيز عالية حيث سجلت قدرات الموزعين في مجال تخزين الغازوال والبنزين ارتفاعا بنسبة 15 في المائة في الفترة الممتدة بين 2018 و2021، بسعة بلغت 1.2 مليون طن سنة 2021. ويثير مخزون الأمان للمنتجات النفطية إشكالية دائمة لكونه لا يستجيب للمستوى المنصوص

مجتمعين، فوحده رقم معاملات الشركات التسع المعنوية، التي تمثل ما يقرب من 90 في المئة من إجمالي الواردات و83 في المئة من الكميات المباعة، مأخوذ في الاعتبار. وبلغ إجمالي رقم معاملات الشركات التسع، المتحقق في قطاع توزيع الكازوال والبنزين (باستثناء الوقود البحري) 79 مليار درهم في سنة 2023 مقابل 85 مليار درهم في سنة 2022، أي بانخفاض بنحو 7 في المئة. وفي التفاصيل، يتيح تحليل توزيع المبيعات من حيث الحجم حسب شريحة الزبناء لسنة 2023 الإشارة إلى أن شبكة محطات الخدمة تمثل غالبية مبيعات الكازوال والبنزين لتسع شركات معنية، بحصة متوسطة مرجحة تناهز 75 في المئة، في حين تمثل قناة B to B الموجهة للزبناء المهنيين 25 في المئة من إجمالي حجم مبيعات الكازوال والبنزين في السوق الوطنية. وعلى الرغم من أن تراجع الفاتورة الطاقة للمغرب يفوق 31 مليار درهم،

درهم مقارنة بعام 2022. وقدرت قيمة واردات غاز البترول في 2023 بـ 23.9 مليار درهم، في حين كانت 26.3 مليار درهم في 2022. وبذلك، فإن الانخفاض التراكمي في سعر شراء الغازوال والفيول وغاز البترول في السوق الدولية وصل إلى حوالي 5285 درهما للطن خلال عام 2023.

وكان مجلس المنافسة قد أكد أن المبيعات السنوية من الكازوال والبنزين وصلت إلى ما يقارب 6.78 مليون طن، أي ما يقارب 8.12 مليار لتر في سنة 2023، مقابل 6.53 مليون طن (حوالي 7.83 مليار لتر) في سنة 2022، وهو ما يمثل زيادة بحوالي 3.75 في المئة. وأوضح مجلس المنافسة، في تقرير حول تتبع الالتزامات المتعهد بها من قبل شركات التوزيع بالجملة للكازوال والبنزين، في إطار اتفاقيات المعاملات المبرمة مع المجلس، أنه بالنسبة للمبيعات من حيث القيمة، وفي غياب البيانات المتعلقة برقم المعاملات الإجمالي المحقق في سوق التوزيع لجميع الفاعلين

درهما للطن في عام 2023، مقارنة بـ 5375 درهما للطن في عام 2022. وبالتالي، فقد وصل الفارق الإجمالي في تكلفة الشراء للغازوال والفيول في عام 2023 إلى 12.6 مليار درهم مقارنة بعام 2022، وذلك مع العلم أن قيمة واردات الغازوال والفيول في عام 2023 كانت 58.1 مليار درهم، مقارنة بـ 76.3 مليار درهم في عام 2022.

وسجلت واردات المنتجات الطاقة تراجعاً قدره 31.2 مليار درهم، أي بنسبة 20.4% في عام 2023، بعد أن تضاعفت أكثر من مرة في عام 2022. وصلت هذه الواردات إلى 122 مليار درهم مقابل 153.2 مليار درهم في عام 2022، وذلك بسبب انخفاض الأسعار. سجلت واردات الديزل والزيوت الثقيلة أكبر انخفاض، حيث تسببت وحدها في أكثر من نصف التراجع في الإمدادات من المنتجات الطاقة.

وفي عام 2023، بلغ الفارق الإجمالي في سعر شراء غاز البترول حوالي 43.2 مليار

عماد عادل

كشف التقرير السنوي لمكتب الصرف عن فروقات صارخة في أسعار شراء المواد الطاقة بين عامي 2022 و2023 وهو ما لم ينعكس مطلقاً على الاستهلاك النهائي في المغرب، حيث ظلت أسعار المحروقات تحلق طوال العام الماضي في مستويات عالية دون أن يشعر المستهلك المغربي بأن هناك تراجعاً حقيقياً وشاملاً للأسعار عم السوق الدولي، حيث بلغ الفرق في سعر شراء الغازوال والفيول 1824 درهما لكل طن. ويعود هذا الفارق إلى انخفاض أسعار المواد الطاقة في عام 2023، حيث انخفض سعر الغازوال والفيول إلى 8410 درهما للطن مقارنة بـ 10234 درهما للطن في عام 2022.

بالنسبة لغاز البترول، أشار التقرير إلى أن الفرق في سعر الشراء بلغ 3461 درهما لكل طن، حيث بلغ سعر غاز البترول 1914

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
Royaume du Maroc

وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
Ministère de l'Aménagement du Territoire National,
de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville

إلى غاية 31 غشت 2024
حنا كلنا معاكم باش تشريو عقار أو تستثمروا وتحققوا حلمكم في بلادكم

تقريب الخدمات
ومزيد من الشروحات

قافلة
الإسكان والتعمير

- برنامج الدعم المباشر للسكن
- ملفوجات مجموعة العمران والعروض الحضرية
- مصاحبة الوكالات الحضرية

امسح الرمز



دعم سكن
DAAM SAKANE



مواكبة خاصة
لمغاربة العالم

إسرائيليون ولبنانيون يستعدون للحرب . . . بين الغرف الآمنة والمستشفيات الحكومية



التصعيد". وكان حزب الله أعلن صباح الأحد شن هجوم واسع تخلله إطلاق عدد كبير من المسيرات وأكثر من 320 صاروخ" كاتيوشا على مواقع عسكرية في شمال إسرائيل، في إطار رده على مقتل قائد عملياته في جنوب لبنان فؤاد شكر بغارة إسرائيلية في ٣٠ يوليو. وجاء ذلك بعيد إعلان الجيش الإسرائيلي شن ضربات في جنوب لبنان لمنع "هجوم كبير" من الحزب المدعوم من طهران. وأودت الضربات الإسرائيلية التي طالت العديد من البلدات والقرى في جنوب لبنان بحياة ثلاثة أشخاص على الأقل، وفق وزارة الصحة اللبنانية، بينهم مقاتل نعتته حركة أمل، حليفة حزب الله.

لحث الجميع بقوة على خفض التصعيد". وأكد أن "العودة إلى وقف الأعمال العدائية، يليه تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1701، هو السبيل الوحيد المستدام للمضي قدماً". وأرأس القرار الدولي الذي وضع حداً لحرب يوليو ٢٠٠٦، وفقاً للأعمال القتالية بين إسرائيل وحزب الله وعزز انتشار قوة يونيفيل في جنوب لبنان. وبموجبه، انتشر الجيش اللبناني للمرة الأولى منذ عقود على الحدود مع إسرائيل بهدف منع أي وجود عسكري "غير شرعي" عليها. وفي سياق متصل، قال ميقاتي إن "المطلوب هو وقف العدوان الاسرائيلي أولا، وتطبيق القرار 1701. مشيراً إلى أنه يجري "سلسلة من الاتصالات مع أصدقاء لبنان لوقف

دعت الأمم المتحدة في لبنان الأطراف المعنية إلى "وقف إطلاق النار"، على وقع غارات إسرائيلية على جنوب لبنان وإعلان حزب الله قصفه بمسيرات وصواريخ مواقع عسكرية في الدولة العبرية رداً على مقتل قيادي بارز. من جهته، شدد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي بعد اجتماع حكومي طارئ، على ضرورة "وقف العدوان الإسرائيلي". وفي بيان مشترك، دعا مكتب المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان وقوة يونيفيل "الجميع إلى وقف إطلاق النار والامتناع عن المزيد من التصعيد" على ضوء "التطورات المقلقة على طول الخط الأزرق" الفاصل بين لبنان وإسرائيل. وقال الطرفان "سنواصل اتصالاتنا

وإن بنسبة متفاوتة منذ بدء التصعيد. ويأتي السعي "لرفع جهوزية" القطاع الصحي، بحسب وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال فراس الأبيض، "بعد تهديدات العدو (إسرائيل) بتوسيع العدوان". وفي حال اندلاع حرب مع إسرائيل، لدى لبنان، وفق الأبيض، "في موضوع الدواء والمستلزمات.. ما يكفينا أقله لمدة أربعة أشهر".

في مستشفى رفيق الحريري، يؤكد الممرض مروان حكلة (25 عاماً) جهوزيته وزملاءه، للتعامل مع أي حالة طوارئ. ويقول لفرانس برس "صحيح أن الوضع صعب، لكن خبرتي قد تمكّنتني من أن أنقذ أناساً كثيرين".

بهمن في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله، والذي كان في عداد نحو 120 مستشفى تلقت تدريبات حول كيفية إعداد خطط طوارئ بإشراف وزارة الصحة. وتقول غلاييني "ساعدنا المستشفيات لتتمكن من وضع خطة طوارئ، وفق برنامج تدريب امتد لثلاثة أيام"، موضحة أن الوزارة استندت عند وضع خططها إلى ملاحظات رصدها من مستشفيات غزة وكيفية تجاوبها مع تدفق الضحايا بأعداد كبيرة. وقسمت وزارة الصحة، وفق غلاييني، خريطة لبنان إلى ثلاث مناطق، أبرزها "المنطقة الحمراء التي تضم الجنوب والبقاع والضحية الجنوبية لبيروت"، وهي معاقل حزب الله التي استهدفها القصف الإسرائيلي

والممرضين، عدا عن تخصيص مركز لتلقي اتصالات النازحين لتلبية احتياجاتهم. وتشرح غلاييني "تحتاج المستشفيات كلها بشكل عام إلى مستلزمات طبية ووقود ومياه". وتحل ألواح الطاقة الشمسية جزءاً من مشكلة انقطاع الكهرباء لساعات طويلة مع تجدد أزمة الفيول المطلوب لتشغيل معامل إنتاج الطاقة في البلاد. وكانت الغارة الإسرائيلية التي أودت بشكر ومستشار إيراني إضافة إلى خمسة مدنيين وأصابت آخرين بجروح، بمثابة "محاكاة حقيقية (لاندلاع حرب) لأننا في منا التدريب الذي أعطيناه للمستشفيات"، كما تقول غلاييني. واستهدف القصف مبنى مجاور للمستشفى

وفي مستشفى رفيق الحريري في بيروت، أكبر مستشفيات لبنان الحكومية، يعمل ممرضون ذوو خبرة على تدريب عدد من زملائهم على التعامل مع حالات الطوارئ، في إطار خطة لرفع جهوزية الطواقم الطبية في حال اندلعت الحرب بين حزب الله وإسرائيل. وتقول الممرضة باسمه خشفة لوكاله فرانس برس بعد إنهائها حصّة تدريبية "نحن حالياً في مرحلة ندرّب فيها الموظفين، سواء في القطاع التمريضي أو الطبي والإداري والأمني وكلّ المعنيين بالعمل في المستشفى، يخضعون جميعهم للتدريب". وتوضح "نحن في حالة تجهيز للحرب"، مضيفة "وفق القدرات المتوفرة لدينا حالياً، نحن تقريباً اليوم جاهزون" في حال اتساع نطاق التصعيد المستمر منذ أكثر من عشرة أشهر بين حزب الله وإسرائيل.

ومنذ بدء التصعيد بين الطرفين عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية، غداة اندلاع الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر بين حركة حماس وإسرائيل غداة هجوم غير مسوق للحركة الفلسطينية على الدولة العبرية، شكّلت السلطات اللبنانية لجنة طوارئ حكومية. وعكفت وزارة الصحة على رفع جهوزية مرافقها وكوادرها تحسباً، معوّل على حد كبير على مساعدات خارجية بعدما أنهكت قرابة خمس سنوات من الانهيار الاقتصادي القطاعات كافة.

وارتفع مشوب التوتر في الأسابيع الأخيرة بعد مقتل القائد العسكري البارز في حزب الله فؤاد شكر في 30 يوليو بغارة إسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت. وقتل شكر قبل ساعات من اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنيّة في طهران في ضربة نسبت إلى إسرائيل. وتوعدت طهران وحزب الله بالرد على مقتلهما، في حين يلوح مسؤولون إسرائيليون بالحرب.

وأثر فتح حزب الله جبهة "إسناد" لغزة من جنوب لبنان وبدء تبادل القصف بينه وبين إسرائيل، كانت لميس الدايخ (37 عاماً)، الممرضة في مستشفى رفيق الحريري، في عداد أولى الدفعات التي تلقت تدريباً. وتشرح لفرانس برس "تدربنا على التعامل مع الحوادث التي توقع إصابات جماعية وكيف نستعد في حال حصول كارثة طبيعية أو اندلاع حرب". وتضيف "في حال اندلاع حرب، سنكون موجدين وتقدم كل ما لدينا".

وأسفر التصعيد عن مقتل نحو 600 شخص في لبنان، بينهم 131 مدنياً و386 مقاتلاً على الأقل من حزب الله. وأحدث القصف الإسرائيلي دماراً واسعاً في جنوب لبنان، خصوصاً في القرى والبلدات الحدودية، متسبباً بنزوح أكثر من مئة ألف شخص، وفق الأمم المتحدة.

في المستشفى الحكومي الذي شكل مركزاً رئيسياً للتعامل مع جائحة كوفيد-19، بكر ممرضون القول إنهم معنادون نسبياً على التعامل مع تدفق عدد كبير من المصابين في أن معاً.

ويشيرون إلى معاشيتهم تحارب مماثلة خلال أحداث دامية شهدها البلاد، بينها الحرب المدمرة بين حزب الله وإسرائيل صيف 2006 على مدى 33 يوماً والتي أوقعت 1200 قتيل في لبنان معظمهم مدنيون، وانفجار مرفأ بيروت المروع في العام 2020 الذي أودى بحياة أكثر من 220 شخصاً وخلّف آلاف الجرحى.

وتقول وحيدة غلاييني، المسؤولة عن غرفة الطوارئ التي استحدثتها وزارة الصحة، لفرانس برس "في لبنان، لدينا دائماً خطة طوارئ، هذه ليست أول حرب" تواجهها البلاد. في مركز عمليات طوارئ الصحة العامة، داخل مقر الوزارة المجاور للمستشفى الحكومي، ينهك موظفون في إجراء اتصالات أو العمل على حواسيبهم بينما تحيط بهم شاشات تظهر إحصاءات ورسوماً بيانية إضافة إلى أجهزة تلفزة تبث أخباراً من غزة وجنوب لبنان.

وتنص خطة وزارة الصحة التي تشرف غرفة الطوارئ على تنفيذها، إضافة إلى تدريب الطواقم والموظفين على حالات الطوارئ، على تقديم احتياجات المستشفيات وتعزيز مهارات فرق الإسعاف وتوفير الدعم النفسي للأطباء

أقامت أفيفا برتروف وجيف ليدر لأعوام من دون ملجأ في منزلهما الواقع وسط إسرائيل، لكنهما شرعا مؤخرًا ببناء غرفة محصنة في ظل التهديدات الصاروخية ومخاطر تصعيد واسع النطاق.

بائل ليدر وبرتروف بأن توفر غرفة من الخرسانة المسلحة بدأت تتبقي من قالب خشبي في باحة منزلهما بقل مونّد شمال تل أبيب، الحماية لهما ولأحفادهما. عند إنجازها، ستألف هذه "الغرفة الآمنة" من جدران بيضاء ونافذة مربعة يحميها مغلاق من الحديد، وأرضية من البلات، وستوضع في داخلها أربعة.

قالت برتروف، وهي اختصاصية في علم النفس، إنه في فترات النزاعات السابقة "كنا في كل مرة نقول إنه ربما يحذر بنا أن نبني ملجأ في المنزل، لكننا لم نفعل شيئاً". أضافت لوكاله فرانس برس "هذه المرة، وبعدما بدا أن (الهجمات) تقترب من منطقتنا، قلت لنفسي إنه لا يمكننا الاستمرار على هذا النحو".

تعرضت مناطق عدة في إسرائيل لهجمات صاروخية على مدى الأشهر الماضية. قتلت الجنوبية القريبة من قطاع غزة حيث من أكتوبر، طالتها صواريخ أطلقتها الفصائل الفلسطينية، وإن تراجع وتيرتها مؤخراً. أما في الشمال، فتتبادل الدولة العبرية وحزب الله اللبناني القصف عبر الحدود بشكل شبه يومي منذ أشهر.

كما كررت إيران وحليفها حزب الله على مدى الأسابيع الماضية، التوعد بالرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس اسماعيل هنية في طهران بعملية نسبت إلى إسرائيل، واغتيال القيادي العسكري في الحزب فؤاد شكر بضربة إسرائيلية في ضاحية بيروت الجنوبية.

وتزامنًا مع حرب غزة، أعلنت جماعات مسلحة مدعومة من طهران منها "المقاومة الإسلامية في العراق" والحوثيون في اليمن، استهداف مناطق إسرائيلية بصواريخ ومسي رات.

بالنسبة إلى برتروف وليدر، يبقى حزب الله الذي يملك ترسانة صاروخية ضخمة، التهديد الأكبر. وقال ليدر، وهو طبيب يبلغ 79 عاماً "الآن نقلق أكثر لأن صواريخ حزب الله يمكنها أن تصل إلينا". وأضاف خشى أيضاً أن تطلق إيران التيران باتجاهنا". وقلص تنامي القدرات الصاروخية للجماعات المعادية لإسرائيل من الوقت المتاح لسكانها للاحتواء من الهجمات. فعند بناء أولى الملاجئ العامة في إسرائيل خلال الخمسينات من القرن الماضي، كانت صفارات الإنذار تنطلق قبل 30 دقيقة من سقوط الصواريخ.

واعتبر مسؤول الهندسة في قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية للفتنات كولونيل موشيه شلومو أن هذه المدة "كانت تكفي لإعداد كوب من القهوة" قبل الاحتماء. لكن حالياً، بات أمامهم ما بين 15 و90 ثانية فقط لبلوغ مكان آمن بعد انطلاق الصفارات أو تلقي إشعار عبر الهاتف. لذلك، تحض السلطات السكان على بناء غرف محصنة ملحقة بمنازلهم.

وقال شلومو الذي تحدث لفرانس برس في قاعدة عسكرية قرب تل أبيب، إن "مستوى التهديد في إسرائيل مرتفع للغاية". وأشار إلى أن بعض الدول "تهدّدنا بالصواريخ والصواريخ الباليستية... هذه الغرف (الآمنة) تنقذ الأرواح. هذا ما رأيناه في هذه الحرب".

وتصمم الغرف الآمنة لتحمل عصف انفجار طن من المتفجرات على مسافة 15 متراً، وهي معزولة ومزودة بنظام تهوئة خاص في حال التعرض لهجوم بيولوجي أو كيميائي، وفق ما أكد شلومو. وتتراوح كلفتها بين 30 و65 ألف دولار.

مستشفيات لبنان الحكومية





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

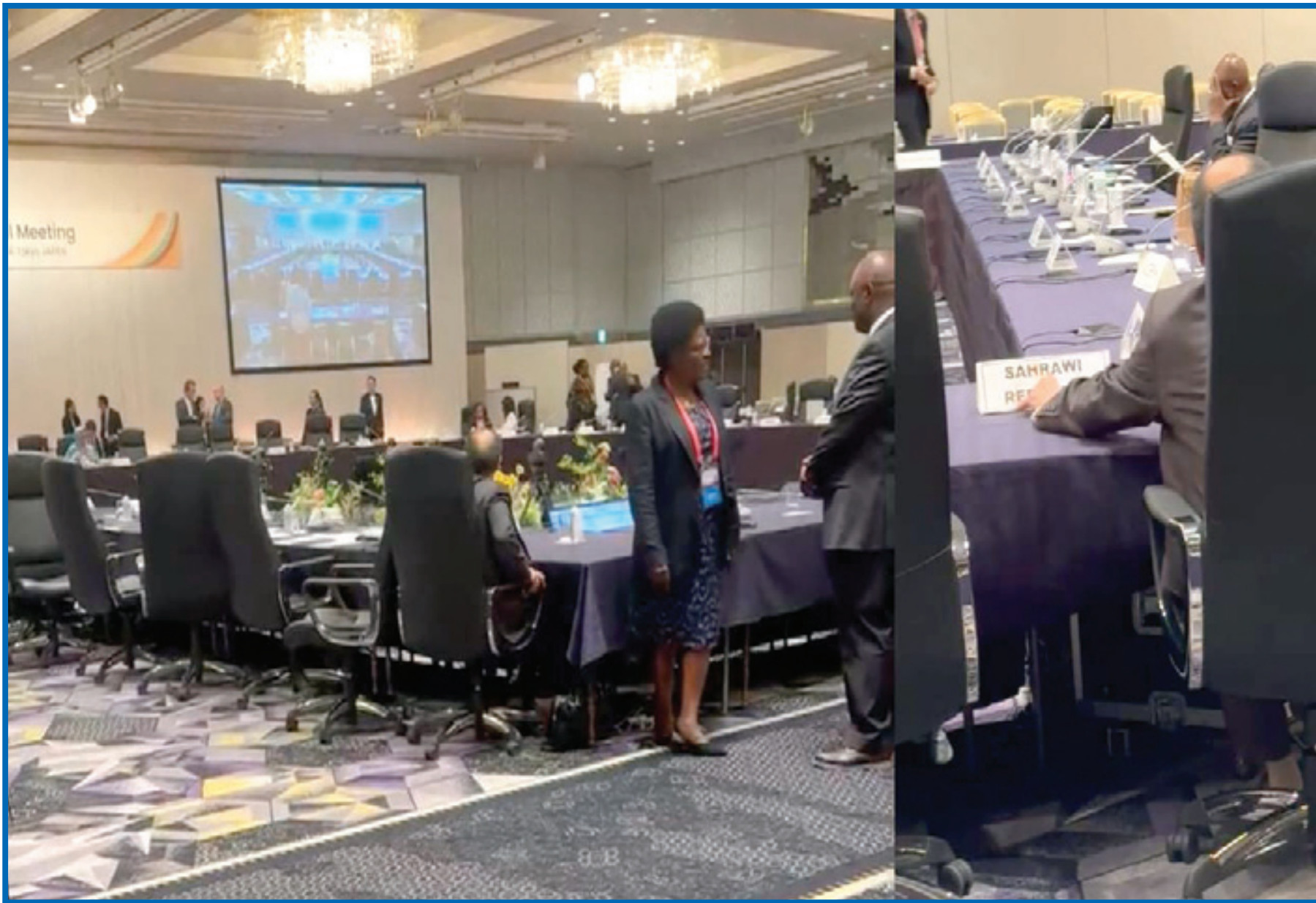


jaridati@gmail.com

تفاصيل ما جرى في طوكيو بين الوفد المغربي والمتسولين الانفصاليين

ومسؤولية الجزائر في المهزلة

عبد الحميد جماهري



بدأ كل شيء في أكرا بغينيا: في يوم الخميس 18 يوليوز 2024 في اجتماع الدورة 45 للمجلس التنفيذي التابع للاتحاد الإفريقي، للنظر في الشراكات التي تربط القارة الإفريقية مع المنظمات الدولية أو مع الدول المتفردة كما يقال.

يومها خرجت الجزائر من اللقاء بصفحة مدوية، عندما تم رفض «ترافعها» الدبلوماسي باسم الاستقلال القاري، الذي تقدم به وزير خارجيتها أحمد عطاف، كما أن وزير خارجية الخصم الشرقي، كشف وقتها عن خلفيات ما سيحدث بعيدا في طوكيو، في الأيام القليلة الماضية.

فقد تدخل عطاف في النقاش الذي دار في هيئة الاتحاد الإفريقي حول سياق الشراكات الإفريقية، وأعرب «عن أسفه أمام حالة الانسداد التي يواجهها مشروع السياسة والإطار الاستراتيجي، وهو المشروع الذي من شأنه، بحسب الوزير، أن ينظم الشراكات التي أقامها الاتحاد الإفريقي مع مختلف الفاعلين الدوليين من دول متفردة وتجمعات إقليمية»!

انتقد بلغة لا دبلوماسية وغير لبقة آليات تسير الاتحاد الإفريقي، التي كان يتبجح قبل عودة المغرب بأنها طوع يده هو وحليفته جنوب إفريقيا، لاسيما بخصوص الشراكة التي تربط الاتحاد الإفريقي بمختلف الفاعلين الدوليين!

ولم يفقه أن يذكر، بالتحديد، الاجتماع الذي احتضنته اليابان موضوع الأحداث في نهاية الأسبوع الذي نودعه، وكان موضوع المهزلة الدبلوماسية حيث تحدث حريبا عن «منع مشاركة عضو مؤسس في مؤتمر طوكيو الدولي بشأن التنمية الإفريقية - تيكاد».

ومنذ ذلك الحين اشتغل كتاب السيناريو الجزائريون على إخراج ما وقع في بلاد «التيكاد».

وقد انتهى اللقاء في أكرا، كما هو معلوم، بعدم الحسم في تمثيلية مؤتمر «التيكاد»، وكان أن تم تفويض النظر في الأمر لتقديم مقترح للمكتب التنفيذي للاتحاد إلى كل من رئيس مفوضية الاتحاد السيد موسى محمد فقي، ورئيس دولة موريتانيا، باعتبارها تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي منذ فبرابر الماضي.

تقول مصادر دبلوماسية متقاطعة إن الطرفين، معا، لم يقدموا أي حسم في الموضوع، وبالتالي بقيت المسألة معلقة، وهو أمر ليس في مصلحة الطرف الدخيل على القارة ومؤسساتها الوحيدة.

التسلل تم

في غياب

أي اتفاق مع

المفوضية

الإفريقية

أو الدولة

المضيقة،

وانفصالي

جلس في

الزاوية الميتة

مثل أي

متسلل غير

مرغوب فيه.

وكما كان مقرا، انعقد «التيكاد» في التاريخ المحدد له، يومي السبت والأحد 24 و25 غشت الجاري، بعد قرابة شهر من تأخير اجتماع «أكرا».

النظام والانتظام

في الاجتماع...

حضرت الوفود المدعوة، جميعها، وأخذت مواقعها كما هو متوافق عليه. 54 دولة مدعوة، جلس ممثلوها خلف لافتات دولهم، كما توافق عليها المنظمون بين المفوضية الإفريقية ودولة اليابان، التي أطلقت هاته «التيكاد» منذ 1993. علمنا من مصادر متطابقة أن ممثل المغرب، وسفيره في الاتحاد الإفريقي السيد محمد العروشي، قام بجولة تفقدية قبل انطلاق اللقاء، كما تحدث مع اليابانيين والمسؤولين في المفوضية، وتلقى التلميذات بأن الأمور تسير كما تم الاتفاق عليه. لم تكن في لائحة الحضور أية إشارة إلى «العضو المؤسس» الذي تحدث عنه وزير خارجية الجزائر، وكل المدعويين من شمال إفريقيا هم الدول المعترف بها. تأكد المغرب من أن اليابان لم تستدع أي وفد باسم جمهورية الوهم، كما تأكد لديه من لدن المفوضية الإفريقية بأنها لم توجه أية دعوة إلى الانفصاليين. «كل شيء تمام» إذن...

على بركة الله: انطلق الاجتماع ولم يكن المتسلل قد خرج من قمقم الجزائر بعد، ولم يكن يعلم كذلك بأن المغاربة متربصون تربص حراس الحدود بممثلي الخشبة الجزائرية.

تم تسجيل اللحظة بتفاصيلها: بعد هنيهة خرج من الوفد الجزائري، ذئب منفرد، يحمل حقيبة وضعها بالقرب من قدمه، في حين وقفت السفيرة الزيمبابوية المدعوة صوفيا، مثل جدار بشري يغطي على الانفصالي، فخرج الميت من الحي، إذا شئنا، واسل المتسلل يافطة مكتوب عليها اسم دولته، بخط آخر غير خط الياطات الأخرى، وبأحرف مغايرة وبلون مغاير باهت، وقد شاعت سخرية الإخراج أن يجد نفسه، بين دولتين، يبدأ اسمها بحرف الزاي «Z»، في حين أن اسم الدولة الوهمية يبدأ بحرف السين «S»، انقلب ترتيب الحروف كما انقلب ترتيب البروتوكول.

وإمعانا في التلصص، والهروب من

والهند وتركيا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة، والسعودية من بين القوى العربية المحترمة... وكل هاته الدول لا تستدعي الموظفين الأشباح في دبلوماسية الجزائر، ولم تنجح دولة الخصوم الشرقية في فرضهم من خلال تغيير قوانين الاتحاد الإفريقي..

عود على بدء

ليس هناك، بالفعل، دولة في العالم تعتمد إلى مسرحية يمثل هاته الفجاجة في محفل دبلوماسي، كانت الأولوية فيه للتنمية ومصير التعاون الدولي والاستفادة من الشراكات لبناء غد أفضل. لكن ما تم يدفعنا إلى طرح الأهم في القضية، وهو على مستويين: -الأول مرتبط بأصل الأشياء، وهو هنا اللجوء إلى النصب والابتزاز في فرض حضور الدمى الانفصالية، فقد كانت تلك هي الطريقة الأصلية في دخولهم إلى الاتحاد الإفريقي، تحت عاملي الكرسي الفارغ من طرف المغرب وقتها، وأساسا بفعل المال والإغراء الجزائريين، بحيث تم قبولها «دولة» عضو في منتدى إقليمي قاري، لا يعترف بها المنتظم الدولي.

الثاني يتمثل في كون العضو هذا «دولة» أعلنت عن ميلاد نفسها من نفسها، ونصبت نفسها، حتى قبل تقرير المصير الذي تتبجح به دولة الجزائر ومن يسير في ركبائها، وهو، أخيرا وليس آخرا، تحايل واضح يجب أن يعاد فيه النظر، لأن ما حدث في اليابان وما قد حدث في منظمات دولية، كما هو الحال مع الاتحاد الأوروبي، هو فرع من أصل مرفوض!

وهنا لابد من إثارة نقطتين اثنتين: - الأولى حول ما يجب أن يقوم به الأفارقة للدفاع عن مصداقية وجدية وتمثيلية اتحادهم وقوته الأخلاقية أمام العتب الجزائري.

فقد كان على الجزائر، التي حضرت في شخص أحمد عطاف، أن تحترم الاتفاق الإفريقي - الإفريقي في أكرا بغانا، حول طبيعة الحضور في اليابان، واحترام الأفارقة الذين لم يسلموا بحضور صنيعته. ولا بد من العمل على تفعيل الترسانات القانونية والتنظيمية التي تؤطر العمل داخل آليات الاتحاد الإفريقي بما يجب من ردع.

النقطة الثانية، تهمة اليابان، ولا يمكن أن

أنظار الرئاسة، اتخذ المتسلل له مكانا في الزاوية، من الطاولة، ما يسمى عادة بالزاوية الميتة، كما قال دبلوماسي مغربي متمرس «لا يوجد أي وفد، في أي نشاط كيفما كان نوعه، يرضى بأن يحشر في زاوية ميتة، اللهم إلا إذا كان يعرف بأنه غير مرغوب فيه».

قام السفير المغربي الحاضر بنقطة نظام، لوضع النقاط على الحروف، وتسجيل الموقف لدى رئاسة الاجتماع اليابانية.

تبين بأن المتسلل جاء ضمن حقيبة الجزائر الدبلوماسية، وأنه لا المفوضين الأفارقة ولا المنظمين المحتضنين اليابانيين وجهوا الدعوة إلى ممثل دولة الوهم، ولا هو يحمل «بادج» الاجتماع كما هو متعارف عليه تنظيما في العالم، بل إقحام بالتحايل بعد أن فشلت كل المناورات في أكرا، وهكذا تبين بأن المتسلل جاء ضمن الوفد الجزائري، وقد حمل جواز سفر جزائريا وفي أمتعة الجزائر!

أمام البعثة سارع الشاب المغربي إلى نزع الياطة، فكان التدخل العنيف للحارس الشخصي، «الفيبور»، للسفير الجزائري في المشهد الذي تابعناه جميعا في الفيديو. ومن ذلك التفاصيل التي نعرفها، ومنها أن المتسلل لم تكن لديه أية وثيقة، لا دعوة ولا «بادج» ولا يافطة ولا ملف صحفي يدل على أن الأفارقة أو اليابانيين قاموا باستدعائه، وفي آخر تسلل له لأخذ صورة له إلى جانب الوفود، ظهر أنه الوحيد الذي يضع الإشارة pins بينز» المسلم إلى كل الوفود الحاضرة!

استثناء

في كل شيء

طبعاً، لم يكن الاستثناء الوحيد في «التيكاد» هو هذا الإقحام أو التسلل الجزائري المنظم، والمثير للسخرية، بل يبدو الأسلوب الذي ألفته الآلة الخارجية الجزائرية التي لا تراعي حدودا في وقاحتها. و«التيكاد»، هو الوحيد في الشراكات التي تجمع القارة الإفريقية مع الدول القوية في العالم، الذي تصر الجزائر فيه على المسرحيات الهزلية لحضور دميته. هناك قمم مع روسيا، التي يفترض أنها حليف تقليدي للجزائر ولكنها لا تستدعي إلا الدولة العضو في الأمم المتحدة، وتحترم إرادة المغرب، هناك الصين وكوريا الجنوبية

المغرب

تقدم بنقطة

نظام في

وقتها

لدى رئاسة

الجلسة،

والمغاربة

ينتظرون

موقفا يتجاوز

دعم «جهود

المغرب

الجادة وذات

المصداقية»..

تكون عرضة لمزاج العسكر ومن والاهم، كما في تونس قيس سعيد في القمة السابقة، وسيكون من المنطقي أن تحصن ترابها من الأعباء الدول المارقة، واليوم تسلل متسلل انفصالي وغدا يمكن أن يتكرر المشهد مع متسلل إرهابي، حيث يتم استعمال الجوازات الجزائرية في مهام كلها نصب واعتداء واستهتار بكرامة اليابان وسيادتها. ولعل الأهم هو أن تقوم اليابان بالخطوة اللازمة، ليس فقط في الصرامة والحسم، كما تفعل دول أخرى، آسيوية مثلها كما روسيا والصين، التي ستحتضن القمة المقبلة، بل أيضا على مستوى حسم دعمها للحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، وهي الخطوة التي يتوقعها المغاربة وأيضا كل الدول التي تدعم دينامية الحل المغربي والاستقرار وصناعة المستقبل المشترك.. وتتجاوز موقف «دعم جدية ومصداقية المجهودات المغربية»، الذي تجاوزه الدينامية الدولية!



 **LE SOCIALISME
À VENIR.**

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نشاط الديبلوماسية الموازية مرتبط بقوة الديبلوماسية الرسمية. فالمواقع التي يربحها المغرب و الأبواب التي يفتحها تقوي موقعنا الترابي في المنظمات التي ننتمي لها.



الثقافة



07

الثلاثاء 27 غشت 2024 الموافق لـ 22 صفر 1446 العدد 13.826

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

ليلة الإفراج



أحمد حبشي

رحلة مخيفة خلقتها تنتظرني وأنا أغادر باب المعتقل. كنا في لحظة استرخاء نداري ما نحن فيه من ضيق المجال وشساعة الزمن، لا شيء يبهير في رتابة تدفق اللحظات. كنت في غفوة حين تردد اسمي بإيقاعات متباينة يلفها انشراح. عناق صاحب وضجة ابتهاج، انهمر دمع دافق وانساب في خاطري أكثر من سؤال. أصارع نسائم الوثوق باني ساعادر المكان وان المسافة الزمنية صارت أمثارا وسويغات. كيف أعود إلى عوالم فقدت كل إحساس بتدفق الأيام فيها منذ عشر سنوات. صور أمكنة تتراقص في ذاكرتي وصخب شوارع لم أقو على استعادة كل معالمها. حياة أخرى في الانتظار، لا شيء دينيني مما أنا مقبل عليه. تتدفق مشعة أمام عيني الدني تهليل فرحة الاستقبال، لهفة والدني وعناق إخوتي وزغاريد الجيران. جمعت أغراضي وتركت ما لم أعد في حاجة إليه. انساب دمع حارق والرفاق من حولي يجملون اللحظة بأبهي العبارات، عناق ملفوف بحرقه الوداع. سنلتقي يوما على ناصية الحياة، ونواصل مياهج الود وصدق المشاعر على سكة الوفاء للغائبين قهرا والراجلين عنا بلا استئذان. تملكني هلع رهيب وأنا أخطو إلى المعبر الأخير لأتجاوز سلطة السجناء. صدى المفاتيح وصريير الأبواب يرافقان إيقاع دقات القلب، وخطوي المتهالك يقودني إلى نسائم تحملها زغاريد وتهليل انشراح لفت المكان. أباد ممثلة ووجوه تشع ابتهاجا بلحظة العناق. تخلصت من كل ما كان يثقل كاهلي واستويت بين الأحضان. وجوه تتلألأ بفيض من جلال الوجد ولهفة اللقاء. فرح شاسع الضفاف وتلاوة آيات التبريك يرافقها عناق لاهب وشواظ اشتياق حضرت أسر بعض الرفاق ممن انتهت إليها الأخبار

بان قلة من المعتقلين سيشملهم الإفراج، فأعدوا ما تبسر لهم حتى تكون اللحظة طافحة بالانشراح. كان من بين المستقبلين أصدقاء ورفاق، ساهم حضورهم في تسهيل التواصل وتعميم خبر الإفراج على أوسع نطاق قبل أن تغادر المدينة حيث المعتقل، كل إلى وجهته، كان الاستقبال الباذخ في بيت أمي فاطمة بذات المدينة، أعدت لحظة الفرح بكل ما يليق بوفرة الحدث، كأنها كانت على علم بموعد الإفراج عنا. أعدت كل شيء واتسع فضاء بيتها لكل المفرج عنهم والمرافقين لهم، لم يكن ابنها بيننا، ولم تخف فرحتها ولا قصرت في قواعد الترحاب. امرأة واثقة من عزة نفسها تطمح أساريها بالمودة وسعة الصدر، كان ابنها حسن من بين قادة المنظمة قبل الاعتقال، دخل السرية واستقر بالدار البيضاء، حين تخلص من شواظ الملاحقة وتلصص المخبرين. لم يطل به المقام ليفاجئه ذات فجر يوم ماطر طرق صاحب وتحرش بالكلام. اختفى بعدها أكثر من سنة في دهاليز القهر والإلال. في مخفر شديد العتمة يضح بالأنين، استسلم لصولة الجلال.

لم نصل إلى الدار البيضاء إلا في حدود التاسعة مساء، مدينة متسخة. اتسعت فيها مساحات الظلام. هكذا لاحت ونحن نشق شوارعها وتبادل صبغ الاستغراب، نبحت عن معالم غابت وننبره بطرق أحدثت وأناس تسرع الخطى في اتجاهات متعكسة، يرافقها ضجيج منقطع النخيل. اقتربت السيارة التي كانت تقلنا من أحيائنا، أضواء المقاهي تلوح في غيش الظلام كما أنارت أمسياتنا ونحن نتداول بهمة حول قواعد التحريض والبحث عن مداخل العصيان. حواراتنا الساخنة حول ضرورة التغيير وحصر مداخله للحد من صولة الطغيان. يخفت لهيب دهشتنا ونحن نقرب من أحيائنا، الأزقة كما تركناها، دكاكين متراصة بأضواء باهتة، وتجمعات متباعدة لشباب يتراشقون بالكلام. محطتنا الأولى كانت دار الرفيق مداد، جمع غير تجمهر كان في الاستقبال، تعالت زغاريد وهنات متعدد الإيقاعات يردد اسماعنا بنشوة الانتصار. عناق دافق وقيل عطرة الأنفاس. وجوه باسقة تفوح بالبهجة والارتياح. كنا في قمة الانتشاء، أصبحنا على مسافة شاسعة



تحد بينا وكوابيس الوحدة وقرع المفاتيح وضيق فسحة الاستجمام. أخي الأصغر كان الوحيد من أفراد العائلة بين الحضور عند الاستقبال، ضمنني بشوق حارق وأخذ يستعجلني في الانتقال إلى بيتنا الذي يوجد بالحي المجاور ولا يبعد إلا بامتار عن بيت عائلة مداد. وصلت الحي بعد منتصف الليل تتقاذني أمواج من الفرحه والرهبة، كاني أهييم في فضاء بلا ضفاف، تلاخقت في ذاكرتي صور من زمن فقدت كل ملامحه يلفني أكثر من سؤال. ما إن بلغت السيارة مدخل الحي حتى تعالت زغاريد وهنات. لم أتوقع ولو لحظة حجم الاستقبال الذي قوبلت به، نساء ورجال يتدافعون لمعانقتي والزغاريد تغمر المكان، لم أتمكن من ولوج البيت، عدد المستقبلين كان أكثر من كل ما حدثت من توقعات، زغاريد وقرع على الدفوف. انهمرت الدموع دافقة أقوى مما كنت أقوى على حصرها، بهجة فائقة الوقع والتأثير، استعدت معها وهج استرجاع حريتي وتخلصت من رهبة السفر نحو المجهول. كانت الولادة آخر من استقبلي، انهمر

الشاعرة ليلى بارع تصغي لـ «همس الفراشة»



أصدرت الشاعرة المغربية ليلى بارع ديوانها الشعري الجديد بعنوان «همس الفراشة»، عن جامعة المبدعين المغاربة بمدينة الدار البيضاء. ويجمع الديوان الجديد، الذي يحمل صورة غلاف من توقيع الفنان التشكيلي المغربي عبد الله الهيطوط، مجموعة من النصوص الشعرية القصيرة المختارة ضمن ديوانها المقبل. وقد تمت ترجمة كامل نصوص هذا العمل الشعري إلى اللغة الإنجليزية من لدن الإعلامي والمترجم المغربي الدكتور محمد جليل.

وعن عملها الجديد، قالت الشاعرة ليلى بارع إن إصدارها لهذا الديوان هو الخامس من نوعه في مسيرتها الشعرية، مؤكدة أن «الشعر يساعدي على رؤية الحياة بشكل واضح جدا، بحيث يشبه الأمر عرضا بطنيا للتفاصيل، لا مبالغة ولا إيجاز، ولكن الكثير من العمق في الاقتراب من المشاعر والأشياء والتعبير عنها بشكل يجعل المعنى قابلا لأن نشاركه مع الغير».

ويأتي هذا العمل الجديد بعد ديوانين سابقة للشاعرة منها: «كل هذا الكلام»، و«أرض الفراشات السوداء»، و«تشديد الريح»، و«نسخة ثانية مني».

«التشكيل العراقي والحرب»



يصدر قريبا عن دار خطوط وظلال الأردنية، كتاب «التشكيل العراقي والحرب» لعلي النجار. رُبما تبدو علاقة الفنان بالحروب غالبا ملتبسة ما دامت ليست لها صلة مباشرة بذاته بعض الأحيان، بما يعني أن الفعل وردة الفعل وما يؤول إليه من تفاعلات لا تثبت أن تتحول إلى أعمال فنية. لذلك لم يكن هذا التفاعل ينسب متساوية ما بين من خاض الحرب، وبين من مسَّه مساً، ومن عاش تداعياتها عبر ضور وأبناء الأثير. لكن في الحالة العراقية، غالبا ما كانت هذه العلاقة مباشرة، بما أن العديد من التشكيليين خاضوا غمار الحرب مجبرين، لا مُخَّيرين، حالهم حال بقية قطاعات الشعب. وبما أن تاريخ الحروب، أي حروب، ومنها التي تبدو كمسلسل تراجمي تُخرجه وتدير حوادثه المباشرة إدارة السلطة المتحكمة بمقررات الدولة، من قادة وملوك وحتى حكام دكتاتوريين، والذين هم أصحاب القرار عبر التاريخ، وحتى تاريخنا الحديث. بالتزامن مع إجراءاتهم التي يفرضونها فسرا على الوسط الثقافي الذي يبرز تحت سطوتهم مباشرة، والتي من ضمنها تحريض الفنانين وتكليفهم لإنتاج فنههم واستخدامه للترويج لحروبهم، بما يتوافق ومفاهيمهم الجاهزة عن الحق المشروع والشرف والعزة والكرامة وغير ذلك.

«جراندو زيرو 11 سبتمبر» وولادة الحاضر» وتفكيك الإسلاموفوبيا



في كتابه الجديد، والصادر في نسخته العربية عن منشورات الجمل، بعنوان «جراندو زيرو 11 سبتمبر وولادة الحاضر»، يقدم الباحث الألماني «ستيفان فايدير»، جهد بحثي جديد في تفكيك الإسلاموفوبيا واتهامات الغرب للعرب والمسلمين بصفة خاصة بالإرهاب. في مقدمته للكتاب يقول «ستيفان فايدير»: «لقد كتبت هذا الكتاب لأشير إلى أن العالم لا يزال يعاني حتى الآن من عقلية «الحرب على الإرهاب» والسياسة الأمريكية والغربية الكارثية بهذا الخصوص وتأثيراتها. ويمضي «ستيفان فايدير»، في مقدمة كتابه لافتا إلى: تبحث عقلية

«الحرب على الإرهاب» عن عدو، أو تخلق عدوًا، إن لم تجد واحداً، وهذا العدو هو الشر المطلق، إذ لا يمكن التواصل معه لحلول توافقية، أو الإنعاز له، ولا أن يكون مرثاً، بل يجب أن يفنّه باي ثمن، لكن يندر أن يكون ذلك ممكناً، ولذا يستمر الصراع للأبد ويتسع نطاقه لدوائر أكثر فاكثر، ولا تعود ثمة حياة عادية من بعد.

يذكر أن «ستيفان فايدير»، كاتب وناشر ومترجم وشاعر ألماني، ترجم العديد من النصوص الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الألمانية، خاصة في مجال الشعر، حيث ترجم العديد من الأعمال الشعرية للشعراء: بدر شاكر السياب، أدونيس، محمود درويش، وبعد من أبرز الأسماء في الثقافة الألمانية المهمة بدراسة الثقافة العربية المعاصرة والخيال الشعري فيها. كما كتب وأصدر عدة مؤلفات تهتم بالشأن العربي واتهامات الإسلام بالإرهاب، أو ما تعارف عليه في الغرب باسم «الإسلامو فوبيا»، ومن بين هذه المؤلفات: «الأسئلة المخفية.. محاولة للاقتراب من الإسلام»، وطرحت نسخته العربية أيضاً منشورات الجمل، كتاب «خطاب ضد الإسلاموفوبيا»، وصدر في نسخته العربية في العام 2016 عن منتدى العلاقات العربية والدولية.

كان يغشه فقط.

أنا أيضا كبرت ونضجت، وبجوارتي يقف من يمثل النموذج الأول، ومن يمثل الثاني كذلك، لكن الصمت هبط علينا كجبل، وطوقنا ثلاثتنا.

جل وقت حصصه، يروي لنا بعامية غير راقية، قصصا وحكايات، هو البطل الأودح في جلها، غير مدرك أو غير راغب في الإدراك، أن أي طفل يأتي عليه يوم ويكبر فيه، ثم ينضج ويستنتج، من كان يدرسه فعلا، ومن



يملك، في هذه المدينة الإسمنتية الغول، التي تشعبت مبانيتها، وتوسعت عبر الجهات الأربع. انشغلت الأستاذة، بحال والد الدارس السابق بفصلها، وهي تواصل سيرها من حيث توقفت، وهي تردد بداخلها متسائل: - كيف لا تحضر الشركات، إن كان مالكةا يحضر؟»

سنة بيضاء

دخل عيادتي الطبية فجأة، وتذكرته وعرفته في الحين. قمت من مقعدي وخطوت نحوه، ثم على زهول كبير منه، عانقته وأخذت أقبل تارة رأسه، ويده اليمنى تارة أخرى. ذكرته بالعام الذي كنت خلاله، تلميذه في مادة اللغة الفرنسية، وأنا في سنتي الأخيرة من سلك الإعدادي. بفضل عشقت المادة التي درّسنا، وولجت عوالم المطالعة كذلك، فقد كان يرونا نحن تلاميذه، بروايات ومسرحيات ومجلات من خزانته الخاصة. منذ دخل عيادتي أول مرة، غدونا صديقين. يزورني أو ادعوه لإحتساء فنجان قهوة معي، بلجدي المقاهي القريبة من عيادتي الخاصة. زارني يوما، وهو يتوقع أن يفاجئني بمصاحبة زميل له، لم يئل مني سوى مصافحة باردة. عندما استفسرني أستاذي الذي أتى به، إن لم أذكر هذا الضيف الجديد. متحسرا أجبته، بأنه لا يمكنني أن أنساه هو أيضا. لقد كانت مهمته تدريسا مادة الفيزياء باللغة الفرنسية، لكنني قضيت أنا وبقية زميلاتي وزملائي سنة بيضاء، ونحن في قسمه. منعتي حيائي أن أوضح أكثر، وأحدث عن كثرة غياباته، وعند حضوره كان يقضي



عبد الحق السلموتي

احتضار

كان يتمشى على شاطئ البحر، في تلك الأمسية الصيفية، عندما تبسم فجأة، إذ راها تسير في الاتجاه المعاكس بالشارع المقابل، الذي قطعه وسار يسرع الخطى في اتجاهها، وهو يصيح: - أستاذتي.. أستاذتي.. أستاذتي.. التفتت سيدة تجاوزت العقد الخامس بقليل. بهية الطلعة، ونضرة البشرة، وتبسمت ابتسامة عريضة، في وجه القادم نحوها، حتى أبان وجهها الطفولي، عن فرحة عارمة. ارتبكت وسط الشارع المكتظ بالناس، وتلميذها السابق الذي غدا رجلا، يعانقها تارة، ثم يقبل رأسها أو يدها اليمنى حيناً آخر، مثنيا أو مذكرا إياها، بما تعلمه منها على هامش المقرر الدراسي، من أنشطة وورشات ثقافية وفنية، كانت تدمج كل تلامنتها فيها. وقبل أن يفترقا، سالها عن الأبناء، فاجابته بأنهم وراء البحر، لإتمام دراساتهم، وبدورها سالتة عن نفسه، فأخبرها بأنه عاد منذ ثلاثة أيام من بلاد العم سام، لرؤية والده الطريح الفراش، ولتفقد أحوال شركائه، التي لم يعد حالها يجعب العدو ولا الصديق. حافظوالد التلميذ القديم، على شهرته الواسعة، بالكم الهائل من الشركات التي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عمالة إقليم الرحامنة
المجلس الاقليمي
الرحامنة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2024/10/م ا في يوم 2024/09/19 على الساعة العاشرة صباحا 10:00سيتم في مكاتب مجلس اقليم الرحامنة (قاعة الاجتماعات)

الكائنة بمجلس اقليم الرحامنة، مقر عمالة اقليم الرحامنة، حي الحسن الثاني،ابن جرييرفتح الاظرفة المتعلقة بطلب

العروض المفتوح بعروض اثمان رقم 2024/10/م ا بتاريخ 2024/09/19 لأجل: توريد وتركيب معدات تقنية للإنتاج لفائدة حرفيي صناعة الفخار بجامعة يوشان إقليم الرحامنة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلقة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: تسعمئة وأربعة و ثمانون الف درهم و صفر سنتيم 984000.00(درهم)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : سبعة عشر الف و سبعمئة درهم و صفر سنتيم 17700.00(درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2-2-431 الصادر في 15شعبان 1444 (08 مارس 2023)

المتعلق بالصفقات العمومية. - يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 23.1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر، والوثائق المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية..

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2502/إ.د ■■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية الدار البيضاء سطات
المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله المحمدية
اعلان عن طلب عروض وطني مفتوح لعروض اثمان رقم 2024/13
«جلسة عمومية»

في 2024/09/24 على الساعة 10 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماع للمركز الاستشفائي الإقليمي للمحمدية الكائن بشارع الحسن الثاني المحمدية ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح لعروض اثمان رقم 2024/ 09/24 لأجل : تليف، جمع،نقل ومعالجة النفايات الطبية والصيدلانية التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي بالمحمدية.

يمكن نقل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في:

- مبلغ أدنى 0000.0024(مائتان وأربعون ألف درهما) -مبلغ أقصى 432 000.00

المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة رقم 2024/11/م ا بتاريخ 2024/09/24 لأجل:

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات الممواد من 30 ل 34 من المرسوم رقم 02.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين حصريا إيداع اظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية على الرابطـ www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2504/إ.د ■■■■■■■■

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بالدار البيضاء المحكمة الابتدائية بالمحمدية قسم التنفيذ الأسري ملف التنفيذ عدد : 583/6254/2024 ملخص حكم بتاريخ 2024/05/28 أصدرت المحكمة الابتدائية بالمحمدية حكم تحت رقم 323 في الملف الشرعي عدد 293/2024: بين السيد : تورية الغزال الساكنة بالرقم644 تجرئة النهضة المحمدية وبين السيد : الزهرة الصافي

الساكنة بحي السعادة الرقم 599 الزنقة 13 المحمدية بحضور السيدة وكيلة الملك لدى هذه المحكمة باسم جلالة الملك وطبقا للقانون تصرح المحكمة علنيا ابتدائيا وحضوريا للمدعية وبمقابلة حضوري للمدعي عليه : في الشكل : بقبول الدعوى في الموضوع : الحكم بالتحجير على المدعى عليها الزهرة الصافي المزداد بتاريخ 1/6/1937 ب ت 28497 وتعيين ابنتها المدعية تورية الغزال ب ت 85755

مقدمة عنها ابتداء من تاريخ انجاز الخبرة في 17/5/2024 ونشر هذا الحكم بإحدى الجرائد المخول لها نشر الإعلانات القانونية على نفقة المدعية وتحميلها بمصاريف الدعوى بهذا صر الحكم في اليوم والشهر والسنة اعلاه وكانت المحكمة تتركب من السادة : السيدة سهام المؤذن رئيسا ومقررا

السيدة فانتن العلمي : عضوا السيدة زينب جريدي د احمد صفصافي : ممثل للنيابة العامة السيدة : سهام عراس : كاتبة الضبط ع.س.ن/ 2503/إ.د ■■■■■■■■

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة مراكش اسفي عمالة إقليم الرحامنة المجلس الاقليمي الرحامنة
إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم 2024/11/م ا في يوم 2024/09/24 على الساعة الحادية عشر صباحا 11:00 سيتم في مكاتب مجلس اقليم الرحامنة (قاعة الاجتماعات) الكائنة بمجلس اقليم الرحامنة ،مقر عمالة اقليم الرحامنة بحي الحسن الثاني ،ابن جريير ، فتح اظرفة

المتعلق بالصفقات العمومية. يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

الوثائق التقنية المطلوبة في ملف طلب العروض: - اما إيداعها بمكتب الضبط بمعهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلة بمنطقة تاورطة جماعة العروكب، على أبعد تقدير في يوم الجمعة 06 شتنبر 2024 على الساعة الرابعة بعد الزوال .

- أو تسليمها أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض. إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2498/إ.د ■■■■■■■■

الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء- مديرية الاستغلال بالمحمدية إعلان عن طلب العروض مفتوح جلسة علنية - تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض الاتي :

* - إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الاشعار بالتوصل إلى المكتب المذكور؛ * - إما إيداع اظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات؛ * - إما مسلمة مباشرة لرئيس اللجنة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2505/إ.د ■■■■■■■■

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات مديرية التعليم والتكوين والبحث المديرية الجهوية للفلاحة بالداخلة وادي الذهب معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلة إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط بعروض اثمان رقم 2024 / 06 / م ت م ف د في يوم الاثنين 09 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمعهد التقنيين المنخصصين في الفلاحة بالداخلة الكائنة بمنطقة تاورطة جماعة العروكب، ص.ب 348 الداخلة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط وطني بعروض اتمان، لأجل اقتناء معدات فلاحية لفائدة معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 577450,00 درهم (خمس مائة وسبعة وسبعون آلاف وأربع مائة وخمسون درهما مع احتساب الرسوم). الضمان المؤقت محدد في مبلغ 9500,00 درهم (تسعة آلاف وخمسمائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 بتاريخ 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023)

ع.س.ن/ 2499/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ازيلال
جماعة آيت بواولي

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة:

تقتي من الدرجة الرابعة

تنظم جماعة آيت بواولي بتاريخ 12 ماي 2024 على الساعة التاسعة صباحا مباراة للتوظيف تقتي من الدرجة الرابعة.

مراكز المباراة:
تجرى المباراة المذكورة ب ثانوية آيت بواولي الاعادنية أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.
عدد المناصب المفتوحة:
يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصفين (02) وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 75 %منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاصلين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19 شتنبر 1997.
التخصصات المطلوبة:
تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
دبلوم تقتي مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للرسوم 2.86.325	الهندسة المدنية أو البناء	01	
تقتي من الدرجة الرابعة	بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	المعلومات	01

شروط الترشح

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية :

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبذنية لممارسة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة؛
- أن يكون حاصلًا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح؛ ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبارين كتابيين واختبار شفوي أو تطبيقي ، تحدد مدتهم ومعاملاتهم كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي الاول	موضوع عام يتعلق بالجماعات الترابية.	ساعتين (02)	2
الاختبار الكتابي الثاني	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث(3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20، وتعتبر الصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20. يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة اقصائية.
تحتصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار ، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشح:

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشح:

تودع ملفات الترشح بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: مكتب الموظفين جماعة آيت بواولي إقليم ازيلال، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية يوم 03 ماي 2024 ، وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات.

وسيمت استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه.

- يتكون الملف من الوثائق التالية:

- طلب الترشح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي المترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه ويريده الإلكتروني؛
- نسخة من الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقا لمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح؛ ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- سيرة ذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات والمهارات العملية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء؛
- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.
- وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivités-territoriales.gov.ma. ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.
- إن المترشحين الناجحين ملزمين بإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول؛
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم، فيسقط تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.

حرر بايت بواولي بتاريخ 2024.04.02
الإمضاء:
رئيس المجلس الجماعي
ع.س.ن/ 970/إ.ت

إعداد: أبو سلمى

أبو سلمى

أبو سلمى

PONTE	DÉNI	↓	AVARICE	↓	DIFFICULTÉ	MIRAGE	COUDE	↓	ROC	↓	OBJET PRÉCIEUX
↓	↓	↓	COULEUR	↓		↓		↓			↓
	←	PIÈGE		←	RÉPLIQUE		TOMBE				LES TAUPES
		FARINE	↓							↓	VOILE
				←	ORTIE	EXPRIME UN REFUS	↓	NON		STAR	FRÈRE
	LA	URDNAS-		GOMME	↓		←	CORDE		↓	
	FRAYEUR	TYX		À MÂCHER				CHANCE			
	↓	↓		↓		LES HOMMES DE ROBE		↓			←
					↓						GRILLON
RELIGION			DE BAS EN HAUT: ROUX		CORAIL	↓	SENS QUARTZ		L'ÉGAL		↓
↓		PLUTÔT	↓		↓		↓		↓		
	←	EUX					←	CLOU		L'ADORTE	VENIN
		IDENTIQUES			←	TROUBLE		FIGURÉ		↓	ARTICLE
		CHENILLE				FANÉ					LE MODÈLE
		↓		←	CHIÏTES		↓	↓			↓
ROUERIE	GROS RAT		←	EXPOSANT		←	IDENTIQUES				VEÏNE
↓	↓			MAISON			CHAIR				JUGULAIRE
			←	LAPIDATION			↓		LA BANNIÈRE		À MOI
					←	LA MANCHE		↓	SATURNE		↓
											↓
			←	EXCUSE		←	SECRET				ÉCHANSON

البقالي يفوز بسباق 3000 متر موانع في ملتقى سيليزيا ويبلغ نهائي الدوري الماسي



البقالي يفوز بصعوبة

وبهذا الفوز ضمن البقالي التأهل نهائي الدوري الماسي المقرر في الرابع عشر من الشهر المقبل بالعاصمة البلجيكية بروكسيل. وشارك البطل المغربي في ملتقيين اثنين من أصل 5 من الدوري الماسي مكناه من التأهل إلى النهائي على عكس محمد تندوفت الذي لم يجمع النقط الكافية.

والأرنب الثاني للسباق لم يقدم بالدور المطلوب منه. وشهد هذه السباق مشاركة العداء المغربي الآخر محمد تيندوفت، لكنه حل في المركز 13. وكان البطل المغربي قد نجح في الاحتفاظ بلقبه الأولمبي في سباق 3000 متر موانع بأولمبياد باريس، بعد فوزه سابقا بذهبية أولمبياد طوكيو.

ووجد البقالي منافسة كبيرة من طرف العداء الكيني أموس، حيث لم يحسم في أمر الفوز إلا بالاعتماد على تقنية «القوطو فينيش». وانطلق السباق بإيقاع سريع، قاده المغربي عبد الرفيع بوعلل، قبل أن ينسحب بعد 800 متر، ليتولى البقالي زمام المبادرة، خاصة

فاز البطل الأولمبي سفيان البقالي، أول أمس الأحد، بسباق 3000 متر موانع بملتقى سيليزيا ببولندا، المحطة 12 من منافسات الدوري الماسي لألعاب القوى. وقطع البقالي مسافة السباق في زمن قدره 8 د و 4 ث و 29 ج م، متقدما على الكيني أموس سيريم (8:04.29) والإثيوبي صامويل فيريو

(8:04.34).



11 | الثلاثاء 27 غشت 2024 الموافق لـ 22 صفر 1446 العدد 13.826

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

دياز يساهم في الفوز الأول لريال مدريد

ساهم الدولي المغربي إبراهيم دياز في فوز فريقه ريال مدريد على ضيفه بلد الوليد بثلاثية نظيفة، في المباراة التي جمعتهما أول أمس الأحد، برسم الدورة الثانية من بطولة إسبانيا لكرة القدم. وسجل دياز هدفا رائعا في الدقيقة 88، بعدما انسل من وسط الميدان في هجمة مرتدة خاطفة ورفع الكرة فوق الحارس، معلنا عن الهدف الثاني لفريقه، كما منح كرة الهدف الثالث لزميله أندريك في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع. وكان الأوروغوياني فيديريكو فاليريدي قد افتتح التسجيل في الدقيقة 50. واقتنص ريال مدريد حامل اللقب فوزه الأول في الموسم الجديد من الدوري الإسباني لكرة القدم، بعد تعادله في الدورة الأولى أمام ريال مايوركا (1 – 1).

حارث يهدي مارسيليا نقطة ويخرج مدربه الإيطالي

تعادل فريق مرسيليا أمام ضيفه رينس (2 – 2)، في المباراة التي جمعتهما يوم الأحد، ضمن مباريات الدورة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم. وسجل هدفي مرسيليا كل من الدولي المغربي أمين حارث (د 25)، والإنجليزي مايسون غرينوود (د 71)، ووقع لرينس كل من الإسباني سيرخيو أكييمي (د 51) والإيفواري بابا – قادر فوفانا (د 55). ويقدم النجم المغربي منذ بداية الموسم عروض جيدة أخرج بها مدربه الإيطالي روبرتو دي زيربي، بعدما وجد نفسه في مرحلة التحضير للموسم الكروي الجديد ضمن قائمة المغادرين. ويُعتبر ثالث حارث في مواجهة وينس امتدادا لما صنعه في الجولة الافتتاحية، بعدما قدم تمريرتين حاسمتين في فوز مارسيليا على ستاد بريست 5 – 1، في إحصائيات مميزة من المهاجم المغربي.

لقاء تواصل للمديرية الوطنية للحكام مع الأندية الاحترافية

تنظم المديرية الوطنية للحكام، يومه الثلاثاء، لقاء تواصليا مع أندية البطولة الاحترافية بمركب محمد السادس لكرة القدم، وذلك تحت إشراف العصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، ويتنسيق مع اللجنة المركزية للتحكيم. وذكر بلاغ للمديرية أن اللقاء سيخصص لتقديم عروض حول مستجدات قوانين اللعبة الخاصة بالموسم الرياضي 2024 – 2025، وكذا توجيهات الاتحاد الدولي لكرة القدم، لتسهيل التعاون على أرضية الميدان بين عميد الفريق والحكم، فضلا عن تقديم توضيحات حول نظام مساعدة الحكم بالفيديو «VAR». وأشار البلاغ إلى أن المديرية الوطنية للحكام ستعقد، مباشرة بعد هذا اللقاء، مؤتمرا صحافيا لعرض برنامج عملها برسم الموسم الرياضي 2024 – 2025.

نهضة بركان يدخل التنافس القاري عبر بوابة دادجي البيني

الجيش الملكي يواصل التنافس في دوري الأبطال ويضرب موجعا مع المريخ والرجاء يتحدى سامار تكس الثاني



الجيش الملكي مطالب بتقليل هامش الأخطاء

مجموع مباراتي الذهاب والإياب ب 7 – 1 . وستلعب مباراة الذهاب بين الرجاء الرياضي وإف سي سامار تكس بغانا ما بين 13 و 15 شتنبر، على أن تجرى مواجهة الإياب على أرضية ملعب العربي الزاوي بمدينة الدار البيضاء خلال الفترة ما بين 20 و 22 من الشهر المقبل. وفي مسابقة كأس الكاف الكاف، سيدخل الممثل الثاني لكرة القدم الوطني في هذه البطولة، نهضة بركان، غمار التنافس من الدور التمهيدي الثاني، بعدما أعفي من الدور الأول. الفريق البرتغالي سيكون في مواجهة فريق دادجي من البنين، المتأهل على حساب الكاميبي وأربوس النيجيري. وستجرى مباراة الذهاب بالبنين يوم 14 شتنبر المقبل، فيما تدور مباراة الإياب في الأسبوع الموالي بالملعب البلدي ببركان.

تحمل مسؤوليته، لأنها لن تقبل بخرج مبكر من السباق للموسم الثاني على التوالي. وسيواجه الجيش الملكي، في الدور التمهيدي الثاني، فريق المريخ السوداني المتأهل على حساب النصر الليبي، حيث ستكون مباراة الذهاب خلال الفترة ما بين 13 و 15 شتنبر المقبل بملعب جوبا الدولي، على أن تجرى مباراة الإياب ما بين 20 و 22 من الشهر ذاته مركب الأمير مولاي الحسن بالرباط. وفي المسابقة ذاتها، تعرف الرجاء الرياضي عن منافسه في الدور المقبل، حيث سيكون على موعد مع فريق إف سي سامار تكس الغاني، الذي تأهل على حساب فيكتوريا يونابند الكاميروني، بانتصاره ذهابا وإيابا بهدف دون رد. وكان الفريق الأخضر قد تأهل على حساب الحرس الوطني النيجري، حيث تغلب عليه في

على مجريات اللعب، في ظل تراجع الفريق النيجيري إلى الوراء، إلا أنه عجز عن هز الشباك طيلة الجولة الأولى، ليتأجل الأمر حتى النصف الثاني من المباراة. ورغم الانتصار إلا أن الجيش الملكي لم يظهر بالمستوى المطلوب، حيث يتعين على المدرب البولندي تشيسلاف ميشينشيف إعادة ترتيب أوراقه، وتصحيح الأخطاء المسجلة على الأداء العام، على مستوى كافة الخطوط. ويبدو أن اللاعبين في حاجة إلى بعض الوقت من أجل الانسجام والتأقلم مع بعضهم البعض، خاصة في ظل المتغيرات الكثيرة التي تم إحداثها على مستوى التركيبة البشرية. وأبدت الجماهير العسكرية عدم رضاها على المستوى الذي ظهر به رفاق العميد ربيع حريمات، داعية المدرب البولندي إلى

إ – العماري

بلغ فريق الجيش الملكي الدور التمهيدي الثاني لعصبة الأبطال الإفريقية، عقب تخطيه عقبة فريق ريمو ستارز النيجيري بهدفين دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الأحد، على أرضية ملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط، برسم إياب الدور التمهيدي الأول، ليعوض بذلك الهزيمة التي مني بها في مباراة الذهاب التي أجريت الأسبوع الماضي، أمام الفريق النيجيري بهدفين لواحد. وانتظر الفريق العسكري حتى الدقيقة 52 ليوقع هدفه الأول عبر اللاعب جويل بيا، قبل أن يضيف أمين زحزوح الهدف الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 80. ورغم أن الفريق العسكري فرض سيطرته

نصف أندية الدوري الاحترافي تعتمد على مدربين أجانب

الموسم الجديد ينطلق بطموحات كبيرة وتحديات متجددة



الرجاء والوداد يدخلان الدوري بمتغيرات جديدة

الرجاء الرياضي – نهضة بركان (الخامسة مساء)	الغالب التونسي (الخامسة مساء)
شباب المحمدية – الجيش الملكي (السابعة مساء)	المغرب التطواني – أولمبيك أسفي (التاسعة ليلا)
اتحاد تواركة – الفتح الرياضي (السابعة مساء)	المغرب الفاسي – الوداد الرياضي (التاسعة ليلا)
الغالب التونسي (الخامسة مساء)	الغالب التونسي (الخامسة مساء)
الغالب التونسي (الخامسة مساء)	الغالب التونسي (الخامسة مساء)
الغالب التونسي (الخامسة مساء)	الغالب التونسي (الخامسة مساء)
الغالب التونسي (الخامسة مساء)	الغالب التونسي (الخامسة مساء)
الغالب التونسي (الخامسة مساء)	الغالب التونسي (الخامسة مساء)
الغالب التونسي (الخامسة مساء)	الغالب التونسي (الخامسة مساء)
الغالب التونسي (الخامسة مساء)	الغالب التونسي (الخامسة مساء)

التونسي معين الشعباني. كما تعاقد النادي المكناسي مع المدرب التونسي عبد الحي بن سلطان، فيما سيقدّم المغرب الفاسي المدرب الإيطالي أريثا جوليلمو، ويقود المغرب التطواني الكرواتي دالبيور ستارسيفيتش، وسيستولى البرتغالي خورخي دا سيلفا تدريب الدفاع الحسني الجديدي. ومن جهة أخرى، كشفت قرعة البرنامج العام للبطولة الاحترافية في قسمها الأول على إجراء الدبري البيضاوي بين الرجاء والوداد خلال الدورتين 11 (مرحلة الذهاب) و 26 (مرحلة الإياب).

وفي ما يلي برنامج الدورة الأولى:

الجمعة 30 غشت:

الدفاع الجديدي – الشباب السالمي

الأفريقية. من جانبهما، سيسعى النادي المكناسي والدفاع الحسني الجديدي، الصاعدين إلى قسم الصفوة، إلى الحفاظ على مكانتهما بين فرق النخبة لأطول فترة ممكنة، تحفهما جماهيرهما العريضة، والرغبة في كتابة صفحات جديدة مشرقة في تاريخ النادييين. والمعطى الآخر الملفت في البطولة الوطنية الاحترافية لهذا الموسم، يتمثل في العدد الكبير من المدربين الأجانب الذي سيجاورون فرقا مغربية، حيث أنه من بين 16 مربيا الذين يشرفون على أندية البطولة الاحترافية للقسم الأول، نجد أن نصفهم أجانب. فبالإضافة إلى الرجاء الذي سيتولى تدريبه اليوسني روسمير زفيكو، والوداد الذي تم تكليف الجنوب إفريقي ريلاني موكوانا بالإشراف على عارضته التقنية، أثر الجيش الملكي وضع الثقة في المدرب البولندي تشيسلاف ميخنيفيتش، بينما يستمر نهضة بركان مع المدرب

الوطنية الاحترافية في مارس الماضي، القاضي بتطبيق نظام مباريات السد للصعود أو النزول في البطولة الاحترافية. وبموجب هذا التعديل سيلعب، ابتداء من هذا الموسم، الفريقان المحتلان للرتبة 13 و 14 في القسم الأول مقابلات سد (ذهاب وإياب) ضد صاحبي المركز الثالث والرابع بالقسم الثاني. ومن المنتظر أن يمنح هذا الإجراء فرصا أكبر لأندية القسم الثاني، التي صار بإمكانها المنافسة على حجز بطاقات صعود للقسم الأول. وإذا كانت الأندية الكبيرة في الساحة الكروية المغربية مثل الرجاء الرياضي، الجيش الملكي، الوداد الرياضي، أو نهضة بركان، عازمة على الحفاظ على ريادةها في البطولة وقطع الطريق أمام باقي المنافسين، فإن باقي الفرق ستراهن على تجنب ارتكاب أخطاء الماضي من خلال ضمان مكان متقدم في جدول الترتيب، والتطلع إلى انتزاع مركز مؤهل للمسابقات

الاتحاد الاشتراكي – و م ع بعد موسم كروي متميز، سيبقى عالقاً في ذاكرة عشاق الساحة المستديرة الوطنية، انسم بسباق مثير بين الرجاء الرياضي الفائز باللقب ووصيفه الجيش الملكي، تعود عجلة البطولة الوطنية الاحترافية للدوران، برسم الموسم الكروي الجديد (2024 – 2025)، والذي يعد بالكثير من الإثارة والتشويق. وستكون الأندية 16 المشاركة في سباق البطولة، مدفوعة بطموحات متباينة، ومطالبة بتقديم طبق كروي جميل للمشجعين، ينسجم مع الإشعاع الذي بلغته كرة القدم المغربية في المحافل الدولية. وبعد 15 سنة من تبني نظام الاحتراف، ستكون البطولة الوطنية أمام مرحلة جديدة، بعد مصادقة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على اقتراح العصابة

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مهرجان أنغوليم السينمائي الفرنسي يكرم المغرب وآلان ديلون

إلى المدراس".
بعد أن ساهم في عام 2011 في إطلاق فيلم "انتوشابل" ("Intouchables") لأوليفييه ناكاش وإريك توليدانو، وهو أحد أكثر الأعمال استقطابا للمفكرين في تاريخ السينما الفرنسية (مع حوالي 20 مليون تذكرة في السينما)، "اكتسب المهرجان بعدا، ليس إقليميا فحسب، بل وطنيا، وحتى دوليا"، وفق المندوب المشارك للمهرجان. وفي هذا الحدث، يلتقي نجوم على الشاشة الكبيرة، من أمثال الممثلة البريطانية كريستين سكوت توماس التي تترأس هذا العام لجنة التحكيم، وجولي ديلبي المشاركة في المنافسة على جائزة الإخراج أو ساندرين كيرلان التي تؤدي دور الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار، مع محترفين في القطاع بالإضافة إلى عشاق للسينما.

يوضح دومينيك بينيار أن "المبدأ التوجيهي هذا العام يتمثل في إلقاء الضوء على نساء استثنائيات"، مستشهدا بفاليريا برونّي تدبّسني التي تؤدي دور أم ثنائية القطب في فيلم "أون في ريفيه" ("Une vie revee") لمورغان سيمون، أو أودري لامي بدور أم تعيش مع ابنها المصاب بالتوحد في فيلم "أن تونغ أو بيبه دو ليما لايا" (En tongs au pied de l'Himalaya) لجون واكس.

من بين الأفلام العشرة في المسابقة، أربعة أعمال من توقع مخرجات تتنافس على جائزة "أقالو دو ديامان" لأفضل فيلم روائي طويل. ومن بينهن، المخرجة والممثلة ليتيسيا دوش مع فيلمها "لو بروسيه دو شيان" ("Le Procès du chien")، الذي عرض خارج المسابقة الرسمية في مهرجان كان السينمائي وحاز جائزة "بالم دوغ" التي يمنحها الحدث السينمائي الفرنسي للعريق لأفضل الكلاب في أفلام المهرجان.

كما يمكن للجمهور متابعة مغني الراب والممثل سفيان زمراني (المعروف أيضا باسم "فيانسو") وكولتيلد كوراو في أول فيلم يحمل توقيع المسؤول الصحافي حسن جرار، بعنوان "Barbes, Little Algeria" ("باربيس، الجزائر الصغيرة"). ويفرد المهرجان مكانة كبيرة لأفلام "الريف" بحسب توصيف دومينيك بينار، مع فيلم "فان ديو" ("Vingt Dieux") للوزير كورفوازييه، الذي يحكي قصة "شباب يحاولون إيجاد مثل أعلى لهم" في الحياة.

وبعيدا عن المنافسة، ي عرض في المهرجان أيضا الفيلم الوثائقي "France, une histoire d'amour" ("فرنسا، قصة حب")، من توقيع يان أرتوس برتران. ويصف المندوب العام المشارك للمهرجان هذا الفيلم بأنه "شاهد عظيم على عصرنا"، قائلا إن العمل "يضعنا وجهًا لوجه مع مسؤولياتنا".

ويسلط مهرجان أنغوليم الضوء هذا العام على السينما المغربية، مع "أفلام شجاعة" مثل أعمال نبيل عيوش، وهو مخرج قادر على "كسر كل المحرمات"، وفق المنتج ووكيل الأعمال.

وبعدما فاز فيلمه "الزين لي فيك" في مهرجان أنغوليم عام 2015، يعود المخرج المغربي هذه المرة ليقدّم فيلمه الروائي الجديد "Everybody loves Touda" ("الكل يحب تودا").

ويمكن لرواد المهرجان هذا العام أيضا استكشاف أعمال المخرجة فاليري دونزيلي ("La Guerre est declaree", "L'Amour et les Forets")، التي ستقدم في عرض أول فيلمها الوثائقي "رو دو كونسرفاتوار" ("Rue du conservatoire"). ويفتتح المهرجان الثلاثاء مع فيلم "لي باربار" ("Les Barbares") للممثلة والمخرجة الفرنسية جولي ديلبي، وي ختمت الأحد المقبل مع فيلم "سارة برنار لا يفين" ("Sarah Bernhardt la divine") للمخرج غيوم نيكلو. وللمصادفة، يتولى الممثلان ساندرين كيرلان ولوران لأفيت البطولة في هذين الفيلمين الروائيين.

كما يتضمن برنامج مهرجان أنغوليم تحية للممثلين ميشلين بريل وأنوك إيميه، اللتين توفيتا هذا العام، فيما دفع رحيل الممثل آلان ديلون أخيرا بالمنظمين إلى تنظيم أمسية تخليدا لذكراه الاثنين، مع عرض فيلم "نوترستوار" للمخرج برتران بلييه.

وقد حصل ديلون بفضل هذا الفيلم مع ناتالي باي، على جائزة سيزار لأفضل ممثل عام 1985، وهي الوحيدة في مسيرته. ويقول دومينيك بينار "لقد عملت معه، ولا سيما في فيلم "نوترستوار". لم تكن شخصيته بسيطة دائما، لكني كنت أكن له احتراما كبيرا".



وبمشاركة عشرة أفلام في المسابقة الرسمية، يحقق الحدث السينمائي الذي رأى النور عام 2008 نموا ملحوظا على مر السنوات، لدرجة أنه بات يحول على استقطاب "أكثر من 70 ألف" شخص هذا العام بحسب منظّميه، مقابل 58 ألفا في عام 2023. ويقول دومينيك بينيار، المندوب العام للمهرجان إلى جانب ماري فرانس بريري، لوكالة فرانس برس "بات معلوما أن هذا هو المهرجان الذي يقام قبيل موسم العودة

يستقبل مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في أنغوليم (غرب فرنسا) بدورته السابعة عشرة الجمهور والمتخصصين في القطاع بدءا من الثلاثاء وحتى الأحد، في نسخة تسلط الضوء هذا العام على السينما المغربية، واستهلّت الاثنين بأمسية تكريمية للممثل الفرنسي الراحل آلان ديلون.

العثور في مياه اسكتلندا على حطام شبه سليم سفينة حربية من الحرب العالمية الأولى



من العواصف التي تجتاح بحر الشمال في الشتاء. وبعد نحو 110 سنوات في قاع البحر، لا تزال المدافع والسطح وبعض عناصر الديكور الداخلي للسفينة مثل ساعة ومقياس ضغط جوي، واضحة جدا. وبلغت داونز إلى أن "كل النحاس في الحطام مثل الفتحات والمدافع الموجودة على سطح السفينة، لا يزال لامعا... ويرجع ذلك بالتأكيد إلى أن السفينة ص ن عت بشكل جيد جدا"، باستخدام مواد عالية الجودة، في مرحلة كانت الإمبراطورية البريطانية خلالها باوج ازدهارها.

أمضت منظمة "لوست إن ووترز ديب" سنوات وهي تحاول العثور على السفينة الحربية، وبحث في سجل قائد الغواصة الألمانية وسجلات سفن بحرية بريطانية أخرى كانت على تواصل مع السفينة.

وساعد الفريق تقرير عن "انساد" قاع البحر على بعد كيلومتر واحد في ثمانينات القرن العشرين.

وكانت "اتش أم اس هوك" إحدى أولى السفن البحرية البريطانية التي ف قدت خلال الصراع، في وقت كان الأسطول البريطاني يجد صعوبة في مواجهة تهديد الغواصات الألمانية. ويقول بول داونز "من الناحية التاريخية، هذا الحطام مهم جدا"، متوقعا عدم إمكان سحبه من المياه من دون تعرضه لأضرار لأنه بقي في قاع البحر لمدة طويلة.

ورحبت البحرية الملكية باكتشاف الغواصين، وقالت لوسائل الإعلام البريطانية إن مؤرخيها سينظرون في "الأدلة" التي سيرسلها الغواصون "لتحديد الحطام رسميا".

وإذا كان الحطام يعود إلى سفينة "اتش أم اس هوك" "فمن الممكن أن يصبح حطاما محميا. وقد يكون من الممكن الغوص في المياه المحيطة به يوما ما، لكن من دون لمسها مطلقا"، على قول داونز.

عثر فريق من الغواصين البريطانيين أخيرا بعد سنوات من البحث على حطام سفينة حربية "شبه سليمة" قبالة سواحل اسكتلندا، يعتقدون أنها كانت تابعة للبحرية البريطانية وغرقت خلال الحرب العالمية الأولى. ويعتقد هؤلاء الغواصون من منظمة "لوست إن ووترز ديب" أن هم عثروا بعد أكثر من قرن على سفينة "اتش أم اس هوك" HMS Hawke، وهي سفينة غرقت في بحر الشمال بعد أن استهدفها طرديد ألماني في أكتوبر 1914.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول بول داونز الذي كان ضمن فريق الغوص والتقط صورا للحطام الذي عثر عليه في شمال شرق اسكتلندا، إنه "اكتشاف فريد من نوعه في الحياة". ويشير إلى أن "حالة الحفظ مذهلة بالنسبة إلى حطام يعود إلى 110 أعوام وتعرض لقصص عنيف".

وتتخذ منظمة "لوست إن ووترز ديب" التي تبحث عن حطام سفن الحرب العالمية الأولى المفقودة في المياه الاسكتلندية، تأكيداً رسمياً من البحرية الملكية بشأن هوية هذا القارب.

قضى 500 من أفراد طاقم "اتش أم اس هوك" ونجا 70 عندما غرقت جراء هجوم تعرضت له من غواصة ألمانية في أكتوبر 1914. بعد أشهر قليلة من بدء الحرب العالمية.

وبدأت "اتش أم اس هوك" الإبحار عام 1891. وكان طولها 118 مترا وعرضها 18 مترا.

وبعد أن أصيبت بصاروخ طرديد، اشتعلت النيران فيها قبل أن تنفجر وتغرق في المياه العكرة لبحر الشمال، في غضون ثماني دقائق فقط.

ويقول بول داونز إن فريق الغواصين عثر على حطام السفينة على عمق حوالي 110 مترا، وهو ما ساهم ربما في الحفاظ على حالتها مدى قرن.

ويوضح لوكالة فرانس برس أن الحطام كان بعيدا من السطح ومحميا



130 مكتبا جماعيا لحفظ الصحة في إطار تجمعات الجماعات الترابية، بغلاف مالي إجمالي يبلغ مليار و40 مليون درهم. وأبرز أنه بمجرد الانتهاء من هذا البرنامج في أفق سنة 2025، ستصل نسبة التغطية الوطنية بهذه الخدمة الحيوية إلى نحو مائة بالمائة، مقابل 18 بالمائة فقط في سنة 2018. لافتا إلى أن تدبير ظاهرة الكلاب والقطط الضالة وكذا مكافحة السعار، يشكلان الركيزتين الأساسيتين لهذا البرنامج.

وستتوفر كل مكتب جماعي لحفظ الصحة من هذه التجمعات على طبيبين اثنين، وممرضين، وتقنيين في مجال الصحة، فضلا عن طبيب بيطري مسؤول عن إدارة المستوصف والإشراف على عمليات التفقيم الحيوانات التي يتم جمعها.

وأكد الروداني أن الوزارة، وفي ظل غياب معطيات دقيقة حول أعداد الكلاب الضالة بالمغرب، وقعت، مؤخرا، اتفاقية شراكة مع معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة لإجراء إحصاء لعدد هذه الحيوانات، بالإضافة إلى توفير لقاحات عن طريق الفم.

كما أنه بموجب الاتفاقية الموقعة سنة 2018 مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية الهادفة إلى تقريب الخدمات الطبية من المواطنين، خاصة في المناطق القروية، تخصص الوزارة 40 مليون درهم سنويا لاقتناء اللقاحات والأصصال المضادة للسعار من معهد باستور لفائدة 556 مركزا صحيا تابعا لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية.

وفي هذا الإطار، أوضح الروداني، أن هذا المبلغ يضاف إلى مبلغ 40 مليون درهم تخصصه الجماعات سنويا لاقتناء هذه المنتجات الحيوية التي يتم إتاحتها لمرآك مكافحة السعار التابعة لها.

وأشار إلى أن الوزارة، من أجل تحسين شروط النظافة وحفظ الصحة، تدعم الجماعات في إنشاء وتجهيز وتحديث مجازر اللحوم الحمراء والأسواق الأسبوعية ومطابخ النفايات التي تعتبر مصدرا لتغذية الحيوانات الضالة.

وخلص الروداني إلى أنه على المستوى التشريعي، تم إعداد مشروع مرسوم تطبيقا للقانون رقم 56.12 المتعلق بالوقاية وحماية الأشخاص من أخطار الكلاب، والذي يتضمن عدة إجراءات لتحسين تدبير ظاهرة الكلاب الضالة، مع احترام مبدأ الرفق بالحيوان.

نحو التقليل الدائم لظاهرة الكلاب الضالة بالمغرب

٥.٢٠٢٠

وعيا منه بتعقيد ظاهرة الكلاب والقطط الضالة، شرع المغرب في مكافحة هذه الإشكالية من خلال جهود ترمي إلى تعزيز الخدمات العمومية ذات الصلة بالوقاية الصحية والصحة العامة.

ومن أجل الاستجابة لطموحات وانتظارات المواطنين، عززت وزارة الداخلية، عبر المديرية العامة للجماعات الترابية، تحركها في المجال من خلال الرفق من الدعم القانوني والمالي والتقني للجماعات الترابية.

وفي هذا الصدد، أفاد رئيس قسم حفظ الصحة والمساحات الخضراء بمديرية المرافق العمومية المحلية بوزارة الداخلية، محمد الروداني، بأن الوزارة دعمت الجماعات سنويا لاقتناء مركبات مجهزة بالأقفاس ومعدات جمع الحيوانات، بميزانية تقارب 70 مليون درهم على مدى الأعوام الخمسة الماضية.

وأوضح الروداني في تصريح للمصاحفة، أنه بموجب اتفاقية شراكة موقعة سنة 2019 بين كل من المديرية العامة للجماعات الترابية ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية والمكتب الوطني

للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية والهيئة الوطنية للبيطرة، يتم جمع الكلاب الضالة في مستوصفات متخصصة وتعقيمها ولحده من تكاثرها، وتطعيمها ضد السعار، بالإضافة إلى علاجها من الطفيليات، ثم تتم إعادتها إلى وسطها حيث ترعرعت بعد التعرف عليه، وذلك في احترام تام للرفق بالحيوان.

من جانبه، أكد رئيس الجمعية الوطنية لحماية الحيوانات والبيئة، المكلف بإدارة مستوصف الحيوانات بجهة الرباط-سلا-القنيطرة الكائن بعمالة سلا والممتد على مساحة هكتار واحد، يوسف الحر، بأن هذه البنية تتوافق مع المعايير الدولية لحماية

الحيوان، كما هي محددة من قبل منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

وأوضح الحر، في تصريح للصحافة بمناسبة زيارة لمستوصف الحيوانات الوطني، رصدت وزارة الداخلية، إلى غاية متم يوليوز 2024، نحو 80 مليون درهم مخصصة للجماعات للقيام، في إطار تشاركي،

ببناء وتجهيز ماوي مماثلة وبمعايير معترف بها في المجال، لاسيما في وحدة وطنية وإفران وسبدي سليمان والقنيطرة والخميسات وسلا والرباط وتمازة وبنى ملال واكادير ومراكش والدار البيضاء،

مبيرا أن مشاريع أخرى مماثلة توجد قيد الدراسة.

وأشار إلى أن الوزارة بصدد تنفيذ برنامج يهدف إلى إحداث